# برنامج قائم على الـويب 2.0 وأثره في تنـمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

**ملخص البحث:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج قائم على الــويب 2.0 في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية درست محتوى العلاقات الأسرية باستخدام برنامج قائم على الويب 2.0، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس المهارات الحياتية، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي عند مستوى٠,٠٠١ لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم الأثر قد بلغ ٠,٨٩. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم الأثر قد بلغ ٠,٨٣ مما يدل على مدى تأثير استخدام البرنامج القائم على الويب 2.0 في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي والمهارات الحياتية لدى الطالبات.

**مقدمة البحث:**

نعيش الآن عصراً يتميز بتقدم علمي هائل مما يشكل تحدياً صعباً لكل من الفرد والمجتمع، ولمواكبة هذا الطوفان العلمي فعلى التربية أن تعد إنساناً يستطيع أن يتكيف مع متطلبات الحاضر والمستقبل بإيجابياته وسلبياته، يتميز بشخصية متكاملة ومتوازنة تتيح له التفاعل بشكل ايجابي مع البيئة التي تحيط به ومؤثراتها.

فالمجتمع الآن بحاجة إلى إنسان يفكر، يجد علاقات، يحل مشكلات، يتنبأ بتوقعات، يتعايش مع البدائل، ويستطيع أن ينجزها ويوجهها ليحقق رغباته وحاجاته التي يبغيها في الفترة الذي يعيش فيها ، فالمطلوب إذن إنسان يتمتع بقدرة على التعايش في حياته اليومية يتمتع بالقدرة على التخطيط، يقدر الموارد المتاحة لديه، له القدرة على اتخاذ القرار، قبول الاختلافات مع الآخرين.

وجدير بالذكر أن الاتجاهات العالمية الحديثة في علم التربية تشير إلى الحاجة الماسة إلى التركيز على إعداد الطلاب للحياة اليومية في مجتمع مليء بالتحديات، ولكي

تعمل التربية بشكل حقيقي على مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي، فعليها التوجه نحو إكساب المهارات الحياتية اللازمة للمواطن المتنور علميًا وتكنولوجيًا، حيث أصبح من الأهمية دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية لإعداد مواطن قادر على المواجهة في كل الظروف والمستجدات (حسام مازن، ٢٠٠٢، ١)، وتذكر (هيام أبو المجد ، ٢٠٠٩ ،٣٥) أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع؛ فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

وتتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الطالب للحياة في المجتمع في ضوء طبيعة العلاقة بينه وبين المجتمع، وفي ضوء ما يتطلب منه من دور هام في المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحياتية وأهمية تنميتها لدى الأفراد في المراحل العمرية المختلفة مثل دراسة (سونيا قزامل، ٢٠٠٧)، (هيام أبو المجد، ٢٠٠٩)، (يسرية يوسف وهيام سالم، ٢٠١١)، (عبد الحكيم عبد الهادي، ٢٠١٣)، (عبد الحكيم الحكيمي وبشرى النظارى، ٢٠١٥ ).

وأكد على ذلك (معتز عبيد، ٢٠٠٨، ٧٢) حيث أشار إلى أن تنمية المهارات الحياتية تهدف إلى إعداد النشء للتكيف مع التغيرات أثناء مرحلة النضج ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات على المستوى الفردي والجماعي وقادرين على التعامل بشكل ناضج وعقلاني مع من حولهم.

وأشارت العديد من المؤسسات والبرامج إلى تنوع المهارات الحياتية، فهي مهارات معرفية واجتماعية وشخصية ونفسية مرتبطة بتعامل الطلاب مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، وتختلف باختلاف الثقافات والبيئات والظروف والموضوعات، ومن هذه المهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل والتفاوض، والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والوعي الذاتي والتعاطف، ومقاومة الضغوط، والتخطيط للمستقبل، وتأكيد الذات واحترامها، والاستماع النشط والتسامح، والمهارات العملية والصحية، والعلاقات الشخصية (Tara, E.,et.al.,2001,58)، (Unicef,2005,3).

ونجد أن المهارات الحياتية هي السبيل إلى مساعدة المتعلمين على مواجهة مواقف الحياة اليومية والتعامل معها بكفاءة والوصول إلى النجاح، بالإضافة إلى وجود مستوى طموح عال لدى الفرد والذي يعد من متطلبات مجتمع المعرفة اليوم حتى يستطيع مواجهة تحديات الحياة اليومية.

ويعد الطموح طبيعة فطرية من خلاله يصبح الإنسان قادرا على تحقيق المزيد مما يصبو إليه، فمعظم الإنجازات في العصر الحديث تعود إلى طموح الإنسان في تطوير الحياة بميادينها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والتكنولوجية، فالطموح سمة تميز الأفراد وتفرق بينهم في الوصول إلى مستوى معين يتحدد وفق الإطار المرجعي الذي يتبناه الفرد ويتأثر بخبراته السابقة (دعاء فيصل، ٢٠١٢، ١٨٠). والطموح هو مقدرة الفرد على التفاؤل ووضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط، ويعتبر مستوى الطموح سمة من السمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها موجودة لدى كافية الناس تقريباً ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهى تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة (محمد معوض وسيد عبد العظيم، ٢٠٠٥).

وتذكر (أمال مليجي، ٢٠٠٤، ٥) أن الطموح يتأثر بالشخصية والقوى البيئية المحيطة، وكذلك أسلوب التنشئة الاجتماعية، وأسلوب التربية الأسرية والتشجيع والتدعيم والإثابة والعقاب كمحددات لمستوى الطموح. ولذلك فإن دراسة الطموح ضرورية لتنمية مستواه لدى الشباب حتى يكون لديهم إيجابية في صناعة مستقبلهم.

ويتأثر مستوى الطموح الأكاديمي في تكوينه بالعديد من العوامل منها: النواحي الشخصية والاجتماعية، والأصدقاء، العلاقات الأسرية وطموحات الوالدين والمناخ الأسرى، النواحي المادية والاقتصادية، والبيئة الدراسية والعلاقات المتبادلة بين الطلاب.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية ورفع مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالكثير من المتغيرات ومدي تأثيره على حياة الفرد في المجتمع وعلى مكانته العلمية والأكاديمية مثل دراسة (عصام زيدان وكمال الإمام، ٢٠٠٣)، (على مظلوم، ٢٠١٠)، (Sharma, 2010)، (نيفين المصري، ٢٠١١)، (سعاد الساعدى، ٢٠١٥).

وأوضح (مجدي إبراهيم، ٢٠١٢، ١٤٢) أن استخدام المعلم التكنولوجيا في التدريس له تأثيراً كبيراً في تغيير طريقة تفكير الإنسان وتصرفاته ومعيشته، حيث تلاشت من خلالها حدود الزمان والمكان، ولهذا يجب للمناهج التعليمية أن تواكب هذا التقدم لتستفيد منه أجيال المستقبل، ولتستمر في تطوير الإبتكارات التكنولوجية.

ولعل أبرز ما يطمح إليه القائمون على تطوير الأنماط التدريسية الحديثة في مجال التدريس؛ استخدام الطرائق والأساليب والإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وبخاصة شبكة الإنترنت والتي تركز على مشاركة الطالب في العملية التعليمية.

ويعد التعلم الإلكتروني من أساليب التعلم التي تجعل المتعلمين هم محور عملية التعلم؛ حيث يتعاون المتعلمين للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم. (ادوارد الحمداني، ٢٠٠٦، ٤٧).

ولقد تطور مفهوم التعلم الإلكتروني في منتصف عام ٢٠٠٥ ليظهر مسمى الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني وهو التعلم الإلكتروني التشاركى CSCL- Computer Supported Collaborative Learning؛ ولعل من أبرز أسباب ظهور هذا المصطلح هو الجيل الثاني من الويب (web 2.0) الذي يمثل تصنيفا جديدا لعدد من التطبيقات التي تعتمد على شبكات عالية السرعة.

وقد بدأت تقنية web 2.0 في الانتشار في الآونة الأخيرة وهي تعتبر بمثابة الانطلاقة الجديدة في عالم الويب ومظلة لتطوير عناصرها ( Murugesan,S., 2007,35).

وأشار (وليد الحلفاوى، ٢٠١١ ،٤٣) إلى أن تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) بأنها جيل جديد من خدمات الويب (Web) يعتمد على واجهات تفاعل سهلة الاستخدام تتيح للمستخدمين قدراً أكبر من التفاعل والتشارك والتعاون في إدارة محتوى تفاعلي في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات إنسانية بين المستخدمين.

وأكد (محمد عماشة، ٢٠١١ ، ٢٧٦) على ذلك حيث قال بأنها تقوم على مبدأ المشاركة والتفاعل مع المستخدم والتقليل من الوقت والجهد المحدد لإنهاء المهام التعليمية عن طريق التخطيط الجيد والذي بدوره يساعد كل من المعلم والمتعلم على زيادة الإنتاجية للموقع التعليمي ويجعله أكثر فاعلية.

ويعبر الويب 2.0 عن مجموعة من الخدمات على شبكة الإنترنت التي تقدم للمستخدمين نماذج تفاعلية للاتصالات إلى جانب القدرة على إنشاء ومشاركة المحتوى، وقد أصبحت هذه الخدمات جزءا لا يتجزأ في كثير من مجالات الحياة (السيد الصاوي، ٢٠١٢، ٢١٥).

وقد أثرت تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) على المجتمع في مجالات عديدة وبدأت تفرض وجودها كإحدى المستحدثات التكنولوجية التي تلعب دورا مهماً في المجال التربوي مما يؤدى إلى حدوث نهضة تعليمية جديدة. وهذا ما أكدته دراسة (مروة الباز، ٢٠١٣ ، ١١٤) حيث ذكرت أن هناك أهمية كبيرة لاستخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب في عملية التدريس وتوظيفها في بناء المحتوى التعليمي وتحقيق أهداف المواد الدراسية وإثراء التفاعل بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين مما يسهم في رفع الكفاءة العلمية التعليمية.

وهذا أيضا ما أوضحته دراسة (Future L., et.al., 2006) حيث أشارت إلى أن تقنيات الويب 2.0 التفاعلية أحدثت ثورة هائلة في التعليم فهي تشتمل على العديد من التقنيات مثل الفيس بوك والمدونات وتويتر والمنتديات والويكي مما جعل المتعلم من خلالها في قلب العملية التعليمية.

كما توصلت العديد من الدراسات إلى المزايا والإمكانيات التي تقدمها تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وسبل الاستفادة منها في المجال التعليمي لمقررات تعليمية مختلفة مثل دراسة وانج وهانفن (Wang, F.,& Hannafin, M., 2008)، أجان (Ajjan, H., 2008)، ألين (Allen, G., 2008)، سعيد وآخرون (Saeed,et.al.,2009)، (فوزية المدهونى ،٢٠١٠)، الشمامري والمصري (Alshumaimeri, Y.,& Almasri, M., 2012 )، (أكرم على ،٢٠١١)، (جواهر العنزى، ٢٠١٣)، و (مروة الباز ،٢٠١٣).

مما سبق يتضح أن الويب 2.0 يعد من أساليب التعلم الالكتروني التشاركي الذي يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم؛ مما قد يسهم في تنمية ورفع مستوى الطموح الأكاديمي والمهارات الحياتية لدى الطلاب حيث إنه يعتبر إحدى التوجهات الحديثة لتحقيق التعلم الفاعل والنشط في العملية التعليمية والتعلمية، وبشكل خاص على مستوى الجامعة كما ينسجم مع دور المعلم التدريسي بكونه مرشداً وموجهاً للعملية التعليمية لا ناقلاً للمعرفة ومصدرها.

## مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة والقيام بالتدريس لطالبات الفرقة الرابعة بالكلية لاحظت أن الطالبة تمر بمرحلة انتقالية تؤثر هذه المرحلة على تفكيرهن وأحلامهن وطموحاتهن بما ينتظرونه أو يتوقعونه في المستقبل، و يتأثر مستوى الطموح لديهن بالخبرات السابقة سواء كانت خبرات نجاح أو فشل؛ وبالتالي يؤثر على مستوى الأداء لديهن وعلى كيفية التعامل مع المواقف التعليمية التي يمرون بها. وعدم تحديد أهداف يرمون إلى تحقيقها في حين أن مستوى الطموح متجدد؛ وكلما وصلت الطالبة إلى هدف معين لها سبق تحديده فإنه يجب عليها أن تحدد لنفسها أهدافا جديدة ومستويات طموح أعلى لتحاول تحقيقها وهذا مالم تجده الباحثة لديهن. فضلا عن افتقاد الطالبات لبعض المهارات الحياتية التي تساعدها على إدارة ذاتها ووقتها والتعامل الفعال مع الآخرين، مما يجعلها تجد صعوبة في إدارة حياتها والتكيف مع ذاتها والتعايش مع التغيرات الحادثة التي تساعدها على التصرف بفعالية في المواقف المختلفة والاتصال الفاعل مع الآخرين ، ولتقنين هذه الملاحظة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية أجريت على عينة من طالبات الفرقة الرابعة في العام الجامعي (٢٠١٥-٢٠١٦) بلغت (٢٥) طالبة، حيث

تم تطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس المهارات الحياتية عليهن، وبعد تصحيحهما اتضح أن نسبة ٩٥% من أفراد العينة يقل مستوى الطموح الأكاديمي لديهن عن ٣٧%، و مستوى بعض المهارات الحياتية لجميع أفراد العينة أقل من ٣٥%، مما يشير إلى وجود انخفاض في مستوي الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات الفرقة الرابعة بالكلية.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات ومنها المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣) والمؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠١١) والمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١) وغيرها العديد والعديد بضرورة تطوير وتصميم مجتمعات تعليمية الكترونية تفاعلية وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس لاحظت إقبال الطالبات على استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0، وتأكيداً لذلك قامت بإجراء دراسة استطلاعية حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني للويب على عينة من طالبات الفرقة الرابعة عددها ٦٠ طالبة وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع معدلات استخدام الويب 2.0، حيث بلغت نسبة الطالبات ٩٠ % من الطالبات اللاتي يستخدمن الويب 2.0 في الإطار الاجتماعي غير الرسمي، وأن استخدام الويب2.0 أصبح يمثل عادة يومية لدى معظم الطالبات، ولكن هذا لم يمكنهن من الاستخدام الجيد للوسائل التي بين أيديهن حيث لا يعرفن كيفية توظيفها بفاعلية في حياتهن اليومية.

ولهذا كانت الحاجة قوية لتوظيف التكنولوجيا الحديثة والمستخدمة بالفعل من قبل الطالبات في العملية التعليمية وتفعيلها بشكل مفيد وجاذب لاهتمام الطالبات لإثارة اهتمامهن وتنمية مستوى الطموح الأكاديمي والمهارات الحياتية لديهن.

ومن هنا برزت فكرة البحث الحالي وهي إعداد برنامج قائم على الـــويب 2.0 ودراسة أثره في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر.

## أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما أسس بناء البرنامج القائم على الويب 2.0 لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي والمهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر ؟

٢) ما أثر البرنامج القائم على الويب2.0 في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لـــدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر؟

٣) ما أثر البرنامج القائم على الويب 2.0 في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر ؟

## فروض البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث تم وضع الفروض الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤ ٠،٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤ ٠،٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١) دراسة أثر تدريس البرنامج القائم على الويب 2.0 في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر.

٢) دراسة أثر تدريس البرنامج القائم على الويب 2.0 في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر.

## أهمية البحث:

يمكن إبراز أهمية البحث فيما يلي:

- تطوير تدريس برامج كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء الثورة التكنولوجية بما ينمي لدى الطالبات القدرة على مسايرة التقدم التكنولوجي الحادث في التعلم.
- يعد البحث الحالي استجابة لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التعليم من استخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس حيث يستخدم هذا البحث الجيل الثاني من الويب (Web 2.0 ).
- قد يسهم البحث الحالي في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي مما يتيح لهن فرصة الرقي والتقدم فى المجالات المختلفة.
- قد يسهم البحث الحالي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي مما يتيح لهم حياة أفضل في المستقبل.

- يمكن الاستفادة من البرنامج الخاص بالبحث الحالي في بناء برامج مماثلة للمتعلمين بمراحل التعليم المختلفة.

**مصطلحات البحث:**

**١- الويب 2.0: Web 2.0**

يعرفه البحث الحالي بأنه: " مجموعة من التطبيقات التفاعلية المعتمدة على الشبكة العالمية للانترنت مثل (المدونات Blogs ، الويكي Wiki، الفيس بوك Face book) التي تم استخدامها لتدريس مقرر العلاقات الأسرية بما يلبي احتياجات الطالبات بطريقة سهلة الاستخدام لإيجاد تعلم تفاعلي تشاركي نشط.

**٢- الطموح الأكاديمي: Academic Level of Aspiration**

يعرفه البحث الحالي بأنه: "مستوى الإنجاز العلمي الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، أو يتوقعه لذاته ويحاول تحقيقه مجتهدا ومعتمدا على قدراته وملائمة الظروف المحيطة به، من خلال نظرته للحياة الجامعية والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وميله إلى التفوق ".

**٣- المهارات الحياتية: Life Skills**

يعرفها البحث الحالي بأنها: "مجموعة المهارات التي تحتاجها الطالبة للتعامل بإيجابية مع مشكلاتها اليومية التي قد تواجهها سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو أكاديمية لتحقيق الاعتماد على النفس وتقبل آراء الآخرين والرضا عن الذات والتكيف مع متغيرات العصر الذي تعيش فيه، مثل مهارة الاتصال والتواصل، مهارة إدارة الذات، مهارة التعاون والعمل الجماعي ، مهارة إدارة الوقت ".

**حدود البحث:**

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- برنامج في مادة العلاقات الأسرية قائم على الويب 2.0
- اقتصر تطبيق تجربة البحث الحالي على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي، تتراوح أعمارهن ما بين (٢٠: ٢٢) عاماً بمتوسط حسابي (٢١) وانحراف معياري (٠،٨٥)، وتم تقسيمهن في ضوء متغيرات البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام الويب 2.0وأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة المعتادة.

❖ تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

**منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

**متغيرات البحث:**

**أ) المتغير المستقل:**

**1- برنامج قائم على الويب 2.0 في العلاقات الأسرية.**

**ب) المتغيرات التابعة:**

١) مستوى الطموح الأكاديمي.

٢) المهارات الحياتية.

**مواد البحث وأدواته: تم إعداد المواد والأدوات التالية:**

١) المواد التعليمية: البرنامج القائم على الويب 2.0 في العلاقات الأسرية، والدليل الإرشادي لموقع الويب 2.0

أ- أدوات البحث:

٢) مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.
٣) مقياس المهارات الحياتية.

**خطوات البحث: للإجابة على أسئلة البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:**

١) الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث للإفادة منها في إجراءات البحث الحالي.

٢) دراسة نظرية حول:

- الويب 2.0 (مفهومه – مميزاته – أهمية استخدامه في التعليم –أنواعه).
- الطموح الأكاديمي (مفهومه – العوامل المؤثرة عليه– أبعاده).
- المهارات الحياتية (مفهومها – أهميتها – تصنيفها – العوامل المؤثرة في تنميتها ).

٣) بناء المواد التعليمية للبحث وهى البرنامج القائم على الويب2.0 في مادة العلاقات الأسرية وذلك وفقاً للأسس العلمية لإعداد البرنامج، والدليل الإرشادي لموقع الويب 2.0.

٤) عرض البرنامج والدليل على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وإجراء التعديلات اللازمة.

٥) إعداد أدوات البحث وهي:

- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.
- مقياس المهارات الحياتية.

٦) عرض أدوات البحث على المحكمين وضبطها إحصائياً.

٧) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث ثم تطبيق البرنامج.

٨) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث ثم تحليل البيانات واستخلاص نتائج البحث.

٩) تفسير النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج التي يتوصل إليها البحث.

## الإطار النظري للبحث:

ويتكون من ثلاثة محاور (الويب ٢,٠ (Web 2.0)– الطموح الأكاديمي – المهارات الحياتية)

### المحور الأول: الويب 2.0 (Web 2.0) (مفهومه – مميزاته – أهمية استخدامه في التعليم –أنواعه)

لقد تطور مفهوم التعلم الإلكتروني في منتصف عام ٢٠٠٥ ليظهر مسمى الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني وهو التعلم الإلكتروني التشاركى –CSCL Computer Supported Collaborative Learning؛ ولعل من أبرز أسباب ظهور هذا المصطلح هو الجيل الثاني من الويب الذي يمثل تصنيفا جديدا لعدد من التطبيقات التي تعتمد على شبكات عالية السرعة.

ويشير كل من ألين (Allen,G.2008,5) واندرجاسن ومونيكا (Andergassen,M.,et.al., 2009,203) و (عبد العزيز طلبة ، ٢٠٠٩) أن تقنيات الويب 2.0 لها العديد من المسميات مثل تطبيقات الجيل الثاني للويب وتطبيقات الويب التفاعلية " Interactive Web " والويب الاجتماعية " Social Web "

وجميعهم يشير إلى جميع الأدوات الجديدة والتي تتيح للطلاب المرونة الكافية في التعلم عبر الويب والمشاركة الالكترونية والتفاعل الالكتروني بشكل يتيح للطلاب إمكانية إدخال البيانات وترتيبها وإجراء المهمات الالكترونية المختلفة ويتم كل ذلك دون الحاجة لمغادرة أماكنهم وفي الوقت الذي يحددونه.

## مفهوم الويب 2.0

عرفها ويليامز وجاكوب (Williams,J.,& Jacobs,J.,2004,233) بأنها مجموعة من الأدوات والتطبيقات التي تسعى إلى إحداث مشاركة فعالة بين الطلاب وبعضهم وذلك، وذلك من أجل تحقيق أكبر قدر من التفاعلية مع المستخدمين.

كما عرفها داوني (Downes,S.,2005. 1) على أنها مجموعة الأدوات التي تمكن المتعلم من الانخراط في بيئة موزعة تضم عددا كبيرا من الأشخاص والخدمات والموارد.

وعرفها أورلي (O,areilly,T.,2005) بأنها: بيئة تمتد لجميع الأجهزة المتصلة بالإنترنت، وهي عبارة عن تقنيات حديثة تسمح للطلاب والمعلمين بمشاركة المعارف والمعلومات، والتشاور والعمل التعاوني.

وعرفها (محمد البسيوني وآخرون ،٢٠١٢، ٥) على أنها " أدوات تمكن الطالب المعلم للحاسب الآلي من التواصل مع زملائه فيما يتعلق بالممارسات التدريسية لتحسين أدائهم المهاري في فترة التدريب الميداني، وتتمثل تلك الأدوات في محررات الويب التشاركية ، والتدوين المرئي ، وناقل الأخبار ".

وعرفها (إبراهيم الفار ،٢٠١٢، ٤٤) بأنها: " الجيل الثاني من الخدمات المستضافة عبر الإنترنت ترتكز على خلق ويب أكثر تفاعلاً فهي تحول الإنترنت من مصدر للمعلومات الجاهزة إلى مصنع للمعلومات التفاعلية بأسلوب سهل ، من خلال تصميم مواقع تعزز الإبداع وتبادل المعلومات وإبرازها والتشارك بين المستخدمين".

ويعرفها البحث الحالي بأنها: " مجموعة من التطبيقات التفاعلية المعتمدة على الشبكة العالمية للانترنت مثل (المدونات Blogs ، الويكيWiki ، الفيس بوك Face book) التي تم استخدامها لتدريس مقرر العلاقات الأسرية بما يلبي احتياجات الطالبات بطريقة سهلة الاستخدام لإيجاد تعلم تفاعلي تشاركي نشط.

## مميزات الويب 2.0

أكدت العديد من الدراسات على المزايا والإمكانيات التي تقدمها تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وسبل الاستفادة منها في المجال التعليمي لمقررات تعليمية

مختلفة مثل دراسة سعيد وآخرون (Saeed,et,al.,2009)، (فوزية المدهونى، ٢٠١٠)، (أكرم على، ٢٠١١)، (جواهر العنزى ،٢٠١٣)، و (مروة الباز ،٢٠١٣) حيث أشارت جميعها إلى إن الويب ٢,٠ تعمل على:

- تقديم الخدمات، وليست التطبيقات المعلبّة، مع انتشار واسع وغير مكلف.
- الثقة بالمستخدمين كـــمطورين.
- تفعيل الذكاء الجماعي.
- استهداف لشرائح المستخدمين المختلفة.
- تطبيقات تتعدى نطاق الجهاز الواحد
- واجهات مستخدمين، ونماذج تطوير عمل خفيفة وبسيطة.
- التحكم بواسطة تقديم مصادر معلومات فريدة وصعبة المحاكاة والتي تصبح أكثر ثراءً كلما استخدمها عدد أكبر من الناس.

## أهمية استخدام تقنيات الويب 2.0 في التعليم:

أثرت تطبيقات الجيل الثاني للويب ( Web 2.0) على المجتمع في مجالات عديدة وبدأت تفرض وجودها كأحد المستحدثات التكنولوجية التي تلعب دورا مهماً في المجال التربوي ولابد أن يكون لهذا تأثير على التعليم الذي لا ينعزل عن المجتمع مما يؤدى إلى حدوث نهضة تعليمية جديدة وتتمثل أهميتها في التعليم فيما يلي:

- ❖ تجذب انتباه الكثير من الطلاب مما يجعلها تقوم بدور هام في إيصال المادة العلمية للمتعلم كالمدونات وبرامج الويكي ونحوها.
- ❖ تتميز بالتفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم, تجعل الطالب متلقي ومرسل ومتفاعل ومشارك لا مجرد ومستقبل ومتلقي سلبي.
- ❖ تتميز بوجود بعض الإضافات مثل:

- البحث باستخدام جوجل
- إعارة الكتب من الإنترنت باستخدام جوجل برنت
- تقنية الويكي Wiki التفاعلية
- استخدام الروابط التفاعلية المستخدمة في المدونات
- Rss للموقع لإحاطة المستفيدين بجديد الموقع دون أن يضطر إلى زيارته.

- ❖ تساهم في جعل التعليم تعاوني وتكاملي بين الطلاب فالجميع يتشارك في التحرير والنشر والإضافة والتعليق.
- ❖ أنها تساهم في رفع طموح الطلاب وتشجعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى من خلال المشاركة في تقنيات ويب 2.0 أو اختراع تقنية جديدة مشابهة.

ويؤكد على ذلك نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كروك (Crook,C.,2008) ، بريجر وتريكسلر (Berger, P., & Trexler, S., 2010) ، بروان (Brown,S., 2012) ، الحجيلان (AL-Hojailan, M., 2013) ، ودراسة الجيرسي (Aljeraisy, et.al., 2015 ).

## أنواع تقنيات الويب 2.0

### ١- الفيسبوك: Face book

يعد الفيسبوك إحدى تقنيات الويب 2.0، ويشير اليسون ولامبي (Ellison,N., & Lampe,C., 2007, 1145) أن نشأة الفيسبوك ترجع إلى صاحبه مارك زوكربيرج؛ حيث كان لديه هدف واضح وهو تصميم موقع يجمع زملاؤه في الجامعة ويسمح بتبادل صورهم وأخبارهم وأرائهم ففكر في تصميم موقع جديدا على شبكة الإنترنت يحقق ذلك التواصل فقام بتأسيس موقع" الفيسبوك" تحديدًا في4 فبراير عام 2004 ومن هنا جاءت فكرة تصميم الموقع.

ويقدم الموقع خدماته للمستخدمين حيث يمكنهم إنشاء ملفات شخصية تتضمن اهتماماتهم الشخصية والأكاديمية وتعبر عن توجهاتهم السياسية ونوعية الكتب التي يفضلونها وغيرها من المميزات الكثيرة ، كما يمكنهم من إنشاء جروبات مختلفة سواء كانت جروبات اجتماعية أو تعليمية.

وعرف (محمد عماشه، ٢٠١١، ٢٦) الفيسبوك بأنه " موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة.

كما عرفه (إبراهيم الفار، ٢٠١٢، ٤٨) بأنه عبارة عن موقع الكتروني يعمل على تكوين الأصدقاء وتكوين العلاقات في فترات قصيرة ، وذلك من أجل تبادل وتشارك المعلومات والبيانات والصور ومقاطع الفيديو والصوت للتعلم منها ويتيح لهم إمكانية التعليق عليها.

ويوضح كولنز (Collins,D.,2008,17) أن موقع الفيسبوك له تأثيرا كبيرا على حياة الأفراد حيث أنه يمكنهم من تبادل الآراء والتعليقات بحرية كما يمكن المعلم

والطلاب من إعطاء المحاضرات والندوات ويحقق لهم التفاعل النشط مما يؤدي إلى تبادل الخبرات العلمية والأكاديمية التي يقومون بدراستها.

### ٢- المدونات: Blogs

وهي اختصار لكلمة Web logs أي مدونات الويب، وكثيرا ما تسمى blogs مباشرة، وهي إحدى أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب تسمح لصاحبها بنشر المحتوى (نصوص ومقاطع فيديو وصور...) في قوالب جاهزة ويقوم النظام بنشر هذا المحتوى بشكل دوري ويرتبط النظام بأدوات للبحث واسترجاع المحتوى بالإضافة إلى التعليق على المحتوى بحيث يدور نقاش حول ما يُعرض في المدونة من محتوى وليس مجرد صفحات للقراءة (Collen,D.,2008,20)، ويرى اندرجاسن ومونيكا(( Andergassen,M.,et.al., 2009,206 أن المدونة الإلكترونية يجب أن يتوافر فيها:

- محتوى منظم كمدخل مستقل، يشتمل على نص وروابط فائقة متاحة للمستفيدين.
- تاريخ زمنى لكل مدخل، بحيث يعرف المستفيد متى تم تدوين هذا المدخل على وجه التحديد.
- سجل أرشيفى لجميع المداخل السابقة بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل المستفيدين.

وتعد المدونات من أهم تقنيات الويب التفاعلية وذلك لأنها تسمح للمشتركين بالتعبير عن أرائهم الصوت والصورة (Downes,S.,2006,2) وتوفر لهم فرص كبيرة للتفاعل بأشكال مختلفة وتسهم في التعلم النشط وتؤدي إلى مرونة كبيرة في عملية التعليم والتعلم كما أنها تتيح إمكانية الوصول للمحتوى بسهولة ويسر وأيضا الوصول للمشتركين عبر شبكة الإنترنت في جميع أنحاء العالم Quible, Z., (2005,338)،(Kuzu, A., 2007,48)) Ray, J.,2006,175) ).

ويؤكد ذلك دراسة (محمد عبد الهادي ،٢٠١١) حيث أشارت إلى أن المدونات تساعد المستخدمين بشكل عام والطلاب بشكل خاص على التعاون المثمر والمشاركة الايجابية من خلال التعليقات وكذلك إحداث التفاعل عبر التطبيقات المختلفة كما تمكنهم من متابعة المهارات والمعلومات أكثر من مرة كلا حسب مستواه التحصيلي.

وتكمن أهمية المدونات في أنها ابسط وأسهل طرق تصميم المواقع حيث لا حاجة لتعلم لغة ترميز النص الفائق (HTmL) فعند الشروع في إنشاء مدونة يتم استخدام منصة ووردبريس والتي هي من أشهر المنصات استخداما في العالم

*ويمكن تعريف المدونة بأنها* " إحدى مكونات الويب 2.0 والتي تتيح للمستخدم مشاركة القراء في المعلومات والآراء وطلب الملاحظات والمناقشة عن طريق الإنترنت وغالبا ما تأخذ المدونات أشكال يومية ويتم تحديثها باستمرار وتسعى المدونات إلى أخذ مكانها في التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي (O'hear,S.,2006).

### ٣- الويكي: Wiki

يمثل إحدى تقنيات الويب 2.0 وهو عبارة عن مزيج من موقع ويب ومستند معالج كلمات. في أبسط صوره، يمكن قراءته فقط مثل أي موقع آخر، وهو صفحات يمكن تحريرها بكل بسهولة (Ebersbach, *et. al.*, 2006,148) ولكن قوته الحقيقية تكمن في حقيقة أنه يمكن مجموعة من الأفراد وزوار الموقع على العمل بشكل تعاوني على محتوى الموقع باستخدام مستعرض ويب دون الحاجة إلى التسجيل.

ويمكن تعريف الويكي بأنه " مساحة رقمية يتم وضعها على مزود موقع بحيث يسمح بالمشاركة والتفاعل في إدراج المعلومات وهي تسمح بالتبادل المعرفي بين زوارها وتبادل وجهات النظر المختلفة مما يزيد من الفاعلية في استخدامها، وتعد تطبيقا هاما لمفهوم التعلم الجماعي المشترك (Patarakin, D., 2006,57 ).

وتؤكد دراسة كيربس وميلر (Krebs,L., & Müller,W., 2010) على أهمية تطبيق تقنية الويكى Wiki لتعزيز التشارك بين التلاميذ في التعلم؛ لأنها تسمح بإنشاء المحتوى التشاركى، وكذلك المشاركة في الكتابة، وإنشاء روابط جديدة لهذا المحتوى من قبل المتعلمين، فضلا عن إمكانية تطبيق الويكى لتحقيق المشاركة الجماعية لإدارة محتوى في التعلم الرسمي، وتشير كاستندا (Castaneda,D.,2007:81) إلى أن مزايا الويكي تكمن فيما يلي:

- المرونة في تنظيم المحتوى بالأسلوب الذي يناسب الهدف من المحتوى.
- سهولة إنشاء الصفحات.
- سهولة إنشاء روابط لصفحات أخرى.
- بساطة أوامر تنسيق المحتوى.
- إمكانية حفظ سجل الصفحات وتعقب التغيرات لكل مستخدم.

### ٤- أداة ناقل الأخبار: Rss

وهي اختصار للكلمات (Really Simple Syndication) والتي تعني (تلقيم مبسط جداً) و RSS تمكنك من جلب محتويات المواقع التي اشتركت بها في هذه الخدمة

إلى جهازك دون زيارة المواقع، فبدلاً من تصفح المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة، فإن خدمة RSS تجلب لك ما يستجد، ولتفعيل هذه الخدمة يجب توافر ثلاثة شروط:

- أن يدعم الموقع خدمة RSS وهذا متوفر في المدونات Blogs
- توافر قارئ تلقيم RSS وهي برامج متوفرة في الإنترنت ومجانية ومنها Google Reader
- إضافتك للموقع على قارئ تغذية (RSS Feeds)

ويُمكن إبراز أهمية RSS (RSS in education.Technology tools) في التعليم في النقاط التالية:

- تُمكن خدمة RSS الطلاب من الحصول على المعلومات من المواقع التعليمية بشكل تلقائي دون الحاجة إلى زيارة الموقع الذي استمدت منه هذه المعلومات.
- إمكانية وصول المعلومات المستقاة على الديسك توب الخاص بالمتعلم أو أي جهاز آخر يدعم هذه الخدمة.
- إمكانية الحصول على الملفات السمعية والمرئية.
- توفير الوقت، فبدلا من التجول في عدة مواقع على الإنترنت، يُمكن عبر RSS الحصول على كل جديد فيها خلال ثوان معدودة، وهذا يوفر أيضا جزءا كبيرا من تكاليف الاتصال بالإنترنت التي ما زالت مرتفعة في عدد كبير من البلدان ( O'Reilly,T.,2005: 7).

وأخيرا نجد أن تقنيات الويب 2.0 أكثر من أن تحصى، وهي تتزايد يوما بعد يوم فالمرجو من المعلم الحرص على متابعة ما يستجد فيها والحرص على توظيفها في مجال التعليم والتعلم.

## المحور الثاني: الطموح الأكاديمي Academic Level of Aspiration: (مفهومه – العوامل المؤثرة عليه – أبعاده)

يعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها.( Sharma,S., 2010,179).

ويعرف فرج طه(٢٠٠٩، ٣٧) الطموح بالمستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي أو في مهنته

ويجتهد لتحقيقها معتمداً في ذلك على مدى كفاءته وقدرته وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله.

ويتسم الشخص ذو الطموح المرتفع بالسعي وراء المعرفة الجديدة، وعدم الشعور باليأس، والثقة في تحقيق الهدف، والقدرة على وضع أهداف بديلة في حال عدم تحقيق الهدف، والإنجاز والاعتماد على النفس، كما يضعون أهداف واضحة وواقعية، ويتحملون المسئولية، ولديهم القدرة على التخطيط للمستقبل وعدم استعجال النتائج، والمثابرة، وحب المنافسة (أسماء الزناتى،٢٠١١، ).

وتتوقف تنمية مستوى الطموح لدى الطلبة على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الكلية وفى حجرة الدراسة على وجه الخصوص، والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة في خلق وتوفير المناخ الدراسي الملائم لرفع مستويات الطموح لدى الطلبة ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات، وتعتمد قدرة المعلم على ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته ومدى تحمسه واتجاهه لهذه الأدوار (حسين جبر ،٢٠١٢ ، ١٨٥).

وقد اتفق كلا من (منى أحمد وسماح المرسي، ٢٠١٤، ٩٤) و(محمد أبو شامة، ٢٠١٢، ١٦٤) بأن مستوى الطموح هو ما يرغب التلميذ في تحقيقه من أهداف، بوضع معايير أدائية ذات مستوى مرتفع ويتوقع الوصول إليه عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته وقدراته الراهنة.

- **<u>مفهوم الطموح الأكاديمي:</u>**

يعد الطموح الأكاديمي نوعا من أنواع الطموح، وهو مفهوم نسبي يختلف نمطه من فرد إلى آخر طبقا لمستوى الطموح الأكاديمي الذي يسعى إليه بما يتفق مع التكوين النفسي والعقلي للفرد.

وتعرف آمال عبد السميع (٢٠٠٤، ٥) مستوى الطموح الأكاديمي بأنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها.

ويشير على مظلوم (٢٠١٠، ٤) إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي هو مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

كما عرفته (سهير الشافعي ،٢٠١٢، ٧) بأنه هدف يضعه الفرد وفقاً لخطة محددة لتحقيق التفوق الدراسي، وتذليل كافة الصعوبات التي يواجهها لتحقيق هذا الهدف فلا يخشى المنافسة أو الفشل أو المغامرة في الحياة الدراسية.

ويعرفه البحث الحالي بأنه: " مستوى الانجاز العلمي الذي يرغب الفرد في الوصول إليه أو يتوقعه لذاته ويحاول تحقيقه مجتهدا ومعتمدا على قدراته وملائمة الظروف المحيطة به من خلال نظرته للحياة الجامعية والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وميله إلى التفوق ".

- **العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي:**

أوضحت سلوى عبد العزيز وآخرون (٢٠١٣، ٨) مجموعة من العوامل التي تؤثر على مستوى الطموح الأكاديمي لدى الفرد وهي:

١- النواحي الشخصية والاجتماعية والإرشاد النفسي والعادات الشخصية والأصدقاء.

٢- العلاقات الأسرية وطموحات الوالدين والمناخ الأسري.

٣- النواحي المادية والاقتصادية.

٤- البيئة المدرسية والعلاقات المتبادلة بين التلاميذ.

٥- توقعات الآخرين المستقبلية.

٦- ضغوط البيئة الأسرية وما يتعرض فيها الفرد من عنف أسري وإساءة في المعاملة.

وأضافت (آمال مليجي، ٢٠٠٤، ٥، ٦ ).

- القدرة على التعلم وأسلوب حل المشكلات.
- الذكاءات السبع المعروفة.
- النضج المعرفي والانفعالي والضبط الذاتي للفرد والقدرة على التحدي.
- الميول والاهتمامات والاتجاهات لدى الفرد.
- مستوى الأداء والتحصيل الدراسي.
- القدرة على التحدي والضبط والمرونة وصنع القرار وإدارة الوقت الأزمات.

- **أبعاد الطموح الأكاديمي**

من خلال ما سبق من الاطلاع النشط والقراءة التأملية للعديد من الدراسات والمقاييس التي استهدفت دراسة مستوى الطموح الأكاديمي وتنميته تم التوصل إلى ثلاثة أبعاد تمثل قوة دافعة نحو تحقيق الهدف المرغوب فيه. وتم تحديد هذه الأبعاد في

ضوء التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الأكاديمي مع الالتزام بهذه الأبعاد في هذا البحث لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي وهذه الأبعاد هي:

١- النظرة إلى الحياة الجامعية: يتمثل في رؤية الفرد للحياة الجامعية (التفاؤلية – التشاؤمية) ومدى تأثيرها على ما يتوقع إن يحققه من أهداف وانجازات في حياته المستقبلية.

٢- الوسط الاجتماعي المحيط: يتمثل في كل ما يحيط بالفرد من محيط اجتماعي كالأسرة والأصدقاء وغيرها ومدى تأثيره على ما يتوقع أن يحققه من أهداف وانجازات في حياته العلمية.

٣- الميل إلى التفوق: تتمثل في رغبة الفرد للوصول للتفوق وبذل ما يمكنه من جهد وكفاح ومثابرة لتحقيق التفوق العلمي.

المحور الثالث: المهارات الحياتية Life Skills (مفهومها – أهميتها – تصنيفها – العوامل المؤثرة في تنميتها)

- **مفهوم المهارات الحياتية:**

يعتبر مصطلح المهارات الحياتية من المصطلحات الحديثة نسبيا في التراث العربي رغم كثرة الحديث عنه في الدراسات الأجنبية، وحدد (خالد الباز ، ١٩٩٩، ٣٦) ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية؛

**المدخل الأول:** ويعرف المهارات الحياتية بأنها الأداءات التي تسبب الراحة والسعادة للفرد.

**المدخل الثاني:** ويعرف المهارات الحياتية على أنها قدرات عقلية وحسية تحقق أهدافا محددة.

**المدخل الثالث:** ويعرف المهارة على أنها إجراءات تمكن الفرد من حل مشكلاته ومواجهة تحدياته وفي ضوء ذلك عرفت( تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١، ١٤-١٥) المهارات الحياتية بأنها " المهارات الأساسية الذهنية والعملية المرتبطة بتفاعل الطلاب مع المواقف الحياتية التي لا غنى عنها، ومن هذه المهارات مهارات الاتصال والتواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، واستخدام الموارد البيئية وترشيد الاستهلاك، واستخدام المواد والأدوات".

وعرفها مويا (Moya, C., 2002 ,7) بأنها "سلوكيات تمكن الأفراد من التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة".

كما عرفها لونسبرف وآخرون (Lownsbrough, H., et al, 2004, 11) بأنها "كل من المهارات العملية التي يحتاج إليها الناس ليواصلوا حياة مستقلة (مثل الطهي وتوفير المال وضع الميزانية) ومهارات التفاعل الاجتماعي التي يحتاجونها للارتباط بغيرهم من الناس مثل مهارات التواصل الجيد والتعامل مع الظروف الصعبة".

وقد عرفتها هدى سعد الدين (٢٠٠٧، ١٤) على أنها " مجموعة من القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية؛ تعينه على مواجهة المواقف والتحديات، وتتضمن عدة أبعاد مثل مهارات حل المشكلة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة السلامة والأمانة، ومهارات اقتصادية، ومهارات تكنولوجيا الإنتاج والتصنيع، ومهارات تكنولوجيا الكهرباء والإلكترونات، مهارات الاتصالات، مهارات تكنولوجيا الحيوية الزراعية ".

وعرفتها هدى الجديبي (٢٠١٠، ١٧) بأنها " مهارات تعني ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسئولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية على قدر ممن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته".

ويعرفها البحث الحالي بـــأنها " مجموعة المهارات التي تحتاجها الطالبة للتعامل بإيجابية مع مشكلاتها اليومية التي قد تواجهها سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو أكاديمية لتحقيق الاعتماد على النفس وتقبل آراء الآخرين والرضا عن الذات والتكيف مع متغيرات العصر الذي تعيش فيه، مثل مهارة الاتصال والتواصل ، مهارة إدارة الذات ، مهارة التعاون والعمل الجماعي ، مهارة إدارة الوقت ".

- **أهمية المهارات الحياتية:**

تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمنهج الحديث في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسئولية مشتركة تهدف إليها التربية ،حيث تهتم بإكساب المتعلمين المهارات الحياتية المختلفة لمعايشة الناس والتعامل معهم والمشاركة في العملية التنموية.

*تكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في:*

١- تكسب المتعلم خبره مباشره، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها (معتز عبيد، ٢٠٠٨، ١٣)، مما يجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة وتحدياتها ويتغلب على المشكلات الحياتية المختلفة ويتعامل معها بحكمة.

٢- تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع، فنجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات والخبرات الحياتية التي تساعده على التواصل الجيد مع الآخرين وهذا ما أوضحه مشروع مكتب التربية بولاية يوتا ( Utah State office of Education , 2006,3-7) والذي أكد على أهمية اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية الأساسية التي من أبرزها مهارات الشخصية ومهارات الاتصال ومهارات التفكير.

٣- تشعر الفرد بالفخر والاعتزاز والثقة بالنفس؛ مما يشعر الآخرين بالثقة فيه، وتعطيه مزيد من الرغبة في التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات حسنه قائمة على الحب والمودة وتقبله للآخرين والحياة معهم (هيام عبد الراضي ووسام جلبط، ٢٠١٣، ٤٣).

٤- تساعد على الربط بين الدراسة والتطبيق، وذلك لكشف الواقع الحياتي والسير الواعي على هدى من قوانين العلم والمعرفة؛ إلى جانب كثرة التدريب والمران على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة مما يجعل التفكير أقوى حجة وفعالية (تغريد عمران وآخرون، ٢٠٠١، ١٥).

٥- إعداد جيل يستطيع تطبيق النظم التكنولوجية المتطورة التي تساعد على الفهم والاستيعاب والتحليل والاستنتاج.

٦- إحداث تغير جذري في مفاهيم وأساليب وممارسات التعلم والتحول من الكم إلى الكيف؛ ومن التلقين والحفظ إلى التفكير والتأمل والتخيل والابتكار وتحقيق التنمية البشرية. (عمرو الكشكي وأيمن سعد الله، ٢٠١٤، ١٦).

ومما سبق يتضح أن المهارات الحياتية تسعى إلى تكوين شخصية متزنة نفسيا وعقليا واجتماعيا وعلميا ومهنيا، حيث أنها تساعد على تعديل سلوك الفرد وفقا لمواقف الحياة اليومية، وتطوير فهم وإدارته لذاته، وإكسابه ثقة بقدراته والتي تساعده على التعامل بفاعلية مع متغيرات الحياة على مستوى الأسرة والمجتمع، وحل المشكلات الحياتية المحلية والعالمية. وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات مثل دراسة (هدى سعد الدين، ٢٠٠٧)، وهانلي (*Hanley,G., 2007*)، ادوالي (*Adewale,G.,2009*)، (هدى الجديبي، ٢٠١٠)، (ماجد الغامدي ، ٢٠١١)، (حمدان الأغا، ٢٠١٢) ،( أفراح مليباري، ٢٠١٢)، (هيام عبد الراضي ووسام جلبط، ٢٠١٣)، (عمرو الكشكي وأيمن سعد الله، ٢٠١٤) ، (عبد الحكيم الحكيمي وبشرى النظاري، ٢٠١٥).

- **تصنيف المهارات الحياتية:**

**تعددت المهارات الحياتية، وتنوعت بتنوع المجتمعات، والثقافات واختلافها، وقد أكد تقرير الصحة العالمية على أن هناك عشرة مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد، وهى:**

**١) مهارة اتخاذ القرار ٢) مهارة حل المشكلات**

**٣) مهارة التفكير الإبداعي ٤) مهارة التفكير الناقد**

**٥) مهارة الاتصال الفعال ٦) مهارة العلاقات بين الأشخاص**

**٧) مهارة الوعي بالذات ٨) مهارة التعاطف**

**٩) مهارة التعايش مع الانفعالات ١٠) مهارة التعايش مع الضغوط (خديجة بخيت ،٢٠٠٠، ١٢٨)**

**وقدم (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم،٢٠٠٠، ٦٥) تصنيفاً للمهارات الحياتية يتمثل في:**

**١- مهارات انفعالية وتشمل:**

**- ضبط المشاعر - المرونة والقدرة على التكيف**

**- تقدير مشاعر الآخرين - القدرة على مواكبة التغير**

**- سعة الصدر والتسامح - تحمل الضغوط بأشكالها**

**٢- مهارات اجتماعية وتشمل:**

**- تحمل المسؤولية - المشاركة في الأعمال الجماعية**

**- اتخاذ القرارات السليمة - احترام الذات**

**- القدرة على تكوين علاقات - القدرة على التفاوض والحوار**

**٣- مهارات عقلية وتشمل:**

**- القدرة على التفكير الناقد - القدرة على التخطيط السليم**

**- القدرة على الابتكار والإبداع - القدرة على البحث والتجريب**

**- القدرة على التعلم المستمر - إدراك العلاقات**

وأوضحت (تغريد عمران، ٢٠٠١، ٨٠) أن المهارات الحياتية تتباين فيما بينها وتتنوع:

- من مهارات ذهنية إلى مهارات عملية.
- ومن مهارات تعلم أساسية مثل( القراءة والكتابة والحساب والاتصال) إلى مهارات تفكير مثل (النقد – الإبداع– اتخاذ القرارات– حل المشكلات).
- ومن مهارات ذاتية شخصية إلى مهارات اجتماعية تعاونية.
- ومن مهارات إدارة الوقت والجهد إلى مهارات تخطيط للمستقبل.

مما سبق يتضح أن المهارات الحياتية تتسم بالتنوع لتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها؛ وتعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر، كما أنها تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية إلى أخرى.

- **<u>العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية:</u>**

١- العلاقات المدعمة: وجود العلاقات المدعمة أو عدمها يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.

٢- نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.

٣- تتابع الإثابة: قد تكون هذه الإثابة مثل الحصول على التشجيع.

٤- إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية فإن اكتسابه لتلك المهارات صعب.

٥- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيد حسب طبيعة ومهارات تلك الأقران.

٦- النوع: يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات الحياتية.

المستوى الاجتماعي والثقافي: يؤثر المستوى الاجتماعي والثقافي على اكتساب المهارة أو يقلل من اكتسابها. (سليمان إبراهيم، ٢٠١٢، ١٨)

ومن خلال ما سبق تتضح الأهمية التربوية للمهارات الحياتية وضرورة العمل علي تنميتها لدى المتعلمين، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، حيث إنها تمكنه من

التعامل الذكي مع المجتمع وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

**مواد البحث وأدواته:**

**أ) مواد البحث والمتمثلة في البرنامج القائم على الويب 2.0 في مقرر مادة العلاقات الأسرية.**

ولإعداد البرنامج تم مراجعة أدبيات البحث التربوي التي تناولت كلاً من: أهداف تدريس مقرر مادة العلاقات الأسرية ،الويب 2.0، الطموح الأكاديمي، المهارات الحياتية. وبعد الإطلاع على الأدبيات السابقة تم تحديد عناصر البرنامج وهي كالتالي: -

**- أهداف البرنامج:**

تم تحديد أهداف البرنامج في مستويين هما: الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الإجرائية.

**- الأهداف العامة للبرنامج:** يهدف البرنامج إلى: -

١- تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

٢- تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

**- الأهداف الإجرائية للبرنامج:** هي الأهداف الخاصة بكل موضوع من موضوعات البرنامج، وقد صيغت هذه الأهداف بحيث تغطى الأهداف العامة للبرنامج.

- تستنتج مفهوم الأسرة.
- تقترح حلولاً لبعض مشكلات التفكك الأسري.
- تقدر أهمية الاختيار الزواجي السليم.
- تدرك أهمية الأسرة في بناء المجتمع.
- تقيم دور الأسرة في الاختيار الزواجي.
- تستنتج وسائل لإيجاد التوافق مع مشكلات التفكك الأسرى.
- تصنف مشكلات التفكك الأسرى وكيفية معالجة كل منها.

**- محتوى البرنامج:**

**١- موضوعات البرنامج: تم صياغة قائمة الموضوعات في شكلها النهائي، كما هو مبين بجدول (١).**

**جدول (١)**

**موضوعات البرنامج القائم على الويب 2.0 في مادة العلاقات الأسرية**

| م | الموضوع | الوقت المستغرق |
|---|---|---|
| ١ | الأسرة (مفهومها - تطورها - مراحلها) | أسبوعين |
| ٢ | الاختيار والتوافق الزواجي | أسبوع |
| ٣ | التفكك الأسرى ومشكلاته | أسبوع |
| ٤ | التوافق مع مشكلات التفكك الأسرى | أسبوعين |

**٢- مرحلة إعداد وتصميم البرنامج القائم على الويب 2.0:**

**أ- مرحلة بناء البرنامج وكتابة السيناريو: تم اختيار نموذج التصميم المعروف باسم (ADDIE) لتحديد مراحل وخطوات تصميم البرنامج القائم على الويب 2.0 وذلك لعدة أسباب منها:**

- **يحتوى على خطوات متسلسلة لبناء الموقع التعليمي.**
- **خطواته تتناسب مع طبيعة البرنامج القائم على الويب 2.0**
- **أكثر وأشهر النماذج استخداما في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية.**

**ويتبع هذا النموذج مراحل (التحليل ، التصميم ، التطوير ، التطبيق ، التقويم) ويوضح الشكل التالي مراحل بناء البرنامج القائم على الويب 2.0 في ضوء نموذج التصميم ADDEI.**

التحليل لتحديد : الهدف من بناء البرنامج ،موضوع التعلم ،خصائص المتعلم ،البيئة التعليمية ، متطلبات التنفيذ

التصميم ويضم جمع المواد التعليمية من صور ورسوم ونصوص وخرائط ومصادر إلكترونية وغيرها وتصميم هيكل البرنامج القائم على الويب ٢,٠ وتقسيمها في موضوعات تعليمية تجهيزا لإعداد الموقع

التطوير لتحديد : تحديد مخرجات عملية التصميم واختيار تقنيات الويب ٢,٠ لتصميم البرنامج وهي ( المدونات – فيسبوك – ويكي – ناقل الاخبار)

التنفيذ : ويشمل القيام بالتطبيق الفعلي لدراسة مقرر مادة العلاقات الاسرية باستخدام موقع الويب التفاعلي المصم والتأكد من صلاحية الموقع وقدرة المعلم على ادارته والطلاب على الاستخدام الفعال

التقويم لتحديد : مدى توافق التصميم مع المعايير العلمية لإعداد موقع الويب ٢,٠ ، ، مدى مناسبة البرمجة الخاصة بصفحات الموقع ، مدى كفاءة عملية التعلم والتعليم باستخدام البرنامج القائم على الويب ٢.٠

*شكل* (١)

**مراحل بناء البرنامج القائم على الويب 2.0 باستخدام التصميم التعليمي ADDIE**

وقد تم إعداد سيناريو[١] لموضوعات مادة العلاقات الأسرية في ضوء تقنيات الويب 2.0، وذلك تمهيداً لتحويلها إلكترونياً في صورة موقع تعليمي وما يشتمل عليه من صفحة البداية حتى النهاية موضحاً فيه الصور والوسائط والمواد الصوتية والتأثيرات الحركية، كما تم وضع دليل إرشادي لاستخدام موقع الويب 2.0 للطالبة [٢] مما يساعد على فهم وتطبيق المادة المتعلمة بصورة جيدة ، وقد روعي عند بناء الموقع التعليمي:

- تصميم صفحة ترحيبية تعريفية بالموقع والهدف منه.
- أن يوفر للطالبة إمكانية التعلم في الوقت والمكان الذي يتناسب مع ظروفها مما يتيح لها إمكانية التعلم الذاتي والتفاعل مع الموقع، ومشاركة الطالبات مع بعضهم البعض من خلال الموقع والفيسبوك والبريد الإلكتروني والويكي.
- وضوح الأهداف العامة للبرنامج الإلكتروني في الصفحة الرئيسية، ووضوح الأهداف الخاصة بكل موضوع.
- سهولة استخدام الموقع، وإمكانية التجول فيه بسهولة.
- تصميم الأيقونات بشكل كبير وواضح مما يساعد على وضوحها بشكل كبير.
- توظيف مجموعة من العناصر في المحتوى التعليمي مثل النص والمساحات البيضاء والألوان والصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والوسائط الفائقة.

**ب- مرحلة التجريب والتنفيذ:**

وهي المرحلة التي تم فيها إعداد صفحات الموقع في صورته الأولية على شكل موقع إلكتروني يمكن التعامل معه عبر شبكة الإنترنت باستخدام موقع Wordpress وهو برنامج لإنشاء وإدارة المواقع الإلكترونية وهو برنامج حر ومجاني يمكن استخدامه وتعديله ونسخه كما نشاء، ويتميز البرنامج بسهولة الاستخدام ودعمه للمعايير القياسية، كما يسمح الموقع بعمل الآتي:

- نظام القوالب: حيث يمكن تغيير التصميم بسهولة القالب والمعاينة بشكل حي ومباشر.
- إدارة متكاملة للنظام: توفر لوحة تحكم لإدارة النظام بشكل متكامل.
- روابط صديقة لمحركات البحث.
- إمكانية إنشاء التصنيفات بشكل شجري (متداخل).
- التنبيهات والتعقيبات: التنبيه في حال تم ربط موضوع مع موقع آخر.

١- ملحق رقم (٢ ) سيناريو البرنامج القائم على الويب 2.0

2- ملحق رقم (٣ ) دليل الطالبة الإرشادي لموقع الويب 2.0

- إمكانية إنشاء صفحات ثابتة.
- إمكانية مشاركة الكتابة مع عدد من الأشخاص.
- إنشاء قائمة بالزوار الذين كتبوا تعليقات في المدونة.
- يمكن إيقاف بروتوكول إنترنت محدد من كتابة أي تعليق.
- إمكانية إنشاء مربعات في القائمة الجانبية بسهولة.

وقد تم تصميم الموقع التعليمي بحيث يظهر عند فتح الصفحة الرئيسية للموقع يتفرع منها رابط خاص بالموقع التعليمي باسم (الويب 2.0) وعند الضغط عليها تنتقل إلى الصفحة الرئيسية الخاصة بالبرنامج القائم على الويب ٢,٠ في مادة العلاقات الأسرية و تشمل الصفحة الرئيسية الأتي:

- عنوان الموقع باسم (مقرر العلاقات الأسرية)
- رسالة ترحيبية
- الصفحة الرئيسية للبرنامج Home ويمكن العودة إليها من كل صفحة يتم الدخول إليها.
- صفحة الفيسبوك Facebook وتحتوى على صفحة الفيسبوك الخاصة بتواصل فريق الدراسة.
- صفحة الويكي Wiki وتحتوى على رابط لموقع الويكي الخاص بالمادة
- صفحة الموضوعات Topics وفيها لنك لكل موضوعات مادة العلاقات الأسرية وعند الضغط على كل موضوع يتم الدخول إليه ودراسته والتفاعل معه وتنفيذ المهام المطلوبة والأنشطة الخاصة بكل موضوع.
- تواصل معنا contact us: وفيه بيانات عضو هيئة التدريس المشرف على عملية التعلم.

## جـ- مرحلة رفع الموقع:

وهى المرحلة التي يتم فيها رفع ونشر الموقع على شبكة الإنترنت وهنا يتم نشر الموقع تلقائيا حيث العمل عمن خلال موقع Wordpress حيث يمكن للطالبات الدخول مباشرة للموقع والإطلاع على المحتوى من خلال العنوان التالي: www.rawnqelebda3.com

**د- مرحلة صدق البرنامج القائم على الويب 2.0 والتأكد من صلاحيته:**

بعد إعداد الموقع في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين(٣). المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم وذلك بهدف معرفة آرائهم حول:

- مدى تحقيق البرنامج القائم على الويب2.0 للأهداف التي وضع من أجلها.
- مدى مناسبة البرنامج القائم على الويب 2.0 للمرحلة التعليمية التي وضع من أجلها.
- مدى سهولة عرض المحتوي العلمي.
- مدى مناسبة المواد والوسائل وطريقة عرضها مع المادة والموقع.

وقد أجمع السادة المحكمين على دقة المادة العلمية المتضمنة في البرنامج، وعلى مناسبة المحتوى العلمي للبرنامج، كما أبدى المحكمون بعض الملاحظات التالية:

- مراعاة تكبير بعض الأزرار.
- تكبير الخط.
- السماح للتعليقات بدون إيميل إلكتروني لسهولة التواصل.
- تعديل ألوان خلفية العناوين الرئيسية بحيث تكون ظاهرة، وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق.

**هـ- تجريب الموقع على عينة استطلاعية**

تم إجراء تجربة استطلاعية للموقع بعرضه على عينة من طالبات الفرقة الرابعة عددهن (١٠) طالبات للتعرف على آرائهن في الموقع، ومدى استجابتهن للتعامل مع الموقع، وقد أبدت الطالبات إعجابهن بالموقع وسهولة التنقل فيه وإعجابهن بهذه الطريقة الحديثة من التدريس ونظام التواصل فيما بينهن، والإعلان عن رغبتهن بدراسة كافة المواد بهذه الطريقة.

**و- إعداد الموقع في صورته النهائية:**

بعد الأخذ بكل التعديلات السابقة تم إعداد الموقع في صورته النهائية وأصبح جاهزاً للتطبيق.

**(ب) أدوات البحث:** تم إعداد أدوات البحث وهي: -

١) مقياس الطموح الأكاديمي.

٢) مقياس المهارات الحياتية.

(١) ملحق رقم (١ ) أسماء السادة المحكمين .

**١- مقياس الطموح الأكاديمي: يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة البحث، وقد تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالطموح الأكاديمي مثل دراسة كل من (آمال مليجي ، ٢٠٠٤)، (وفاء عبد الرازق ، ٢٠٠٨)، (رحيم الزبيدي ،٢٠٠٩) ،( أيمن غريب وعدنان عبد السلام ،٢٠١٠)، (ماجد العلي وخديجة العنزي ، ٢٠١٠) ،(رشدان المطيري، ٢٠١٣)، (سلوى عبد العزيز وآخرون ،٢٠١٣) ، (منال الخولي ،٢٠١٤ ).**

**وقد تم تحديد محاور المقياس في ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:**

١. **النظرة إلى الحياة الجامعية: يتمثل في رؤية الفرد للحياة الجامعية (التفاؤلية – التشاؤمية) ومدى تأثيرها على ما يتوقع أن يحققه من أهداف وانجازات في حياته المستقبلية.**
٢. **الوسط الاجتماعي المحيط: يتمثل في كل ما يحيط بالفرد من محيط اجتماعي كالأسرة والأصدقاء وغيرها ومدى تأثيره على ما يتوقع أن يحققه من أهداف وانجازات في حياته العلمية.**
٣. **الميل إلى التفوق: تتمثل في رغبة الفرد للوصول للتفوق وبذل ما يمكنه من جهد وكفاح ومثابرة لتحقيق التفوق العلمي.**

**وتنوعت مفردات المقياس بين مفردات إيجابية وأخرى سلبية حيث بلغ عدد المفردات السلبية عشرون عبارة وكانت أرقامهم كالتالي (١، ٣، ٩، ١١، ١٢،١٣، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٦ ، ٥٠)، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس:**

**جدول (٢) عبارات مقياس الطموح الأكاديمي موزعة على الأبعاد**

| أبعاد المقياس | النظرة إلى الحياة الجامعية | الوسط الاجتماعي المحيط | الميل إلى التفوق | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| أرقام العبارات | ١، ٢، ٣، ١٠ ، ١١، ١٢، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،٥٠ | ٤، ٥، ٦، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٠ | ٧، ٨، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٣ | ٥٠ |
| عدد العبارات | ٢٤ | ١٣ | ١٣ | |

وقد تدرجت الاستجابة علي هذا المقياس تدرجاً خماسيا وفق ما يلي (ينطبق دائما، ينطبق كثيرا، ينطبق أحيانا، ينطبق نادرا، لا ينطبق أبدا )، وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين.

**ضبط المقياس وتقنينه:**

**١- صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق: -**

**صدق المحكمين: بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضه على عدد من المحكمين لإبداء أرائهم حول المقياس من حيث وضوح تعليماته، مدى ملائمة الأبعاد لقياس مستوى الطموح الأكاديمي، مدى ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة، مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد. وقد أشار السادة المحكمين إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحا، وقد تم إجراء هذه التعديلات، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس.**

**جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الطموح الأكاديمي**

| م | أوجه المقارنة | متوسط نسب الإتفاق |
|---|---|---|
| ١ | مدى ملائمة الأبعاد لقياس مستوى الطموح الأكاديمي | %٨٤,٧ |
| ٢ | ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها | %٨٦ |
| ٣ | درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة | %٧٩,٧ |
| ٤ | كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد | %٩٠ |

**يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين تراوحت بين (٧٩%-٩٠%)، وهي تعتبر نسبة اتفاق مناسبة لمثل هذا النوع من أدوات القياس.**

**٢- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق: -**

- **معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس، وكانت قيمة معامل ألفا ٠،٨٧ وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لهذا النوع من الثبات.**
- **التجزئة النصفية: تم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية لدرجات العينة الاستطلاعية وقد بلغ معامل ثبات جثمان حوالي**

٠،٧٤ وتعتبر هذه القيمة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس ، وعلى هـذا فإن المقياس يتمتع بدرجة من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق.

**٣- الاتساق الداخلي للمقياس:** تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس الحالي عـن طريق: -

أ- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفرده في البعد والدرجة الكلية لهـذا البعد ،حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة مـن طالبات الفرقة الرابعة بالكلية، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لعبارات المقياس.

**جدول (٤) الاتساق الداخلي لمقياس الطموح الأكاديمي**

| النظرة إلى الحياة الجامعية | | | الوسط الاجتماعي المحيط | | الميل إلى التفوق | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م |
| ١ | ٠,٣٩ * | ٣٩ | ٠،٦٦** | ٤ | ٠,٣٩ * | ٧ | ٠,٣٨ * |
| ٢ | ٠,٦٦ ** | ٤١ | ٠،٥٥** | ٥ | ٠,٥٢ ** | ٨ | ٠,٥٥ ** |
| ٣ | ٠,٥٤ ** | ٤٢ | ٠،٣٩* | ٦ | ٠,٤٦ ** | ٩ | ٠,٤٢ * |
| ١٠ | ٠,٤٨ ** | ٤٤ | ٠،٤٩** | ١٣ | ٠,٧٦ ** | ١٦ | ٠،٨١** |
| ١١ | ٠,٣٩ * | ٤٥ | ٠،٨٠** | ١٤ | ٠,٤٧ ** | ١٧ | ٠,٥٥ ** |
| ١٢ | ٠,٣٨ * | ٤٦ | ٠،٤٨** | ١٥ | ٠,٥٤ ** | ١٨ | ٠,٣٩ * |
| ١٩ | ٠,٥٠ ** | ٤٧ | ٠،٥٩** | ٢٢ | ٠,٤٩ ** | ٢٥ | ٠,٥٤ ** |
| ٢٠ | ٠,٥٤ ** | ٤٨ | ٠،٤٤** | ٢٣ | ٠,٨٠ ** | ٢٦ | ٠,٤٧ ** |
| ٢١ | ٠,٦٥ * | ٤٩ | ٠،٣٧* | ٢٤ | ٠,٥٦ ** | ٢٧ | ٠,٥٢ ** |
| ٢٨ | ٠،٤٧** | ٥٠ | ٠،٥١** | ٣١ | ٠,٤٧ ** | ٣٤ | ٠,٤٨ ** |
| ٢٩ | ٠,٣٦ * | ٥٢ | ٠،٢٥ | ٣٢ | ٠,٦٦ ** | ٣٥ | ٠،٥١** |
| ٣٠ | ٠,٣٨ * | | | ٣٣ | ٠,٥٥ ** | ٣٦ | ٠,٥٤ ** |
| ٣٧ | ٠,٥٥ ** | | | ٤٠ | ٠,٣٩ * | ٤٣ | ٠،٥٠** |
| ٣٨ | ٠،٧٦** | | | ٥٣ | ٠،١٩ | ٥١ | ٠،٠٨ |

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود عبارات غير داله إحصائياً، حيث لم تحـصل على معامل ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥على الأقل، وهذه العبارات رقـم ٥١، ٥٢

،٥٣. وتراوح معامل الارتباط للمفردات الدالة إحصائياً بين ٠,٣٦ – ٠,٨١، وعلى ذلك *التالي* فإن المقياس أصبح يتكون من(٥٠) مفردة.

ب- حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول يوضح ذلك.

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمقياس الطموح الأكاديمي

| البعد | النظرة إلى الحياة الجامعية | الوسط الاجتماعي المحيط | الميل إلى التفوق |
|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | ٠,٨٦** | ٠,٨٥** | ٠,٩٤** |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية (٤) جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

٢- **مقياس المهارات الحياتية:** يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن مدى توفر بعض المهارات الحياتية لدى عينة البحث، وقد تم تحديد أبعاد المقياس من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية مثل (فاطمة عمر ٢٠٠٤)، (سونيا قزامل ، ٢٠٠٧)،( كاميليا عبد الفتاح ، ٢٠٠٧) ،( الجوهرة الدوسري ، ٢٠٠٩) ، (عبد الرحمن وافي ، ٢٠١٠)، (النبوية رضوان ، ٢٠١١) ، (ماجد الغامدي ، ٢٠١١) ، (أفراح ملييباري ، ٢٠١٢) ، (حمدان الأغا ، ٢٠١٢) ، (عبد الحكيم عبد الهادي ، ٢٠١٣) ، (عمرو الكشكي و أيمن سعد الله ،٢٠١٤ ). وقد تم تحديد محاور المقياس في أربعة أبعاد رئيسية وهي:

١- مهارة الاتصال والتواصل: القدرة على نقل وتبادل الأفكار إلى الآخرين والتفاعل معهم بالوسائل المتعددة كالكلمات المنطوقة والرسائل الكتابية والرسوم والصور والهاتف وغيرها من الوسائل الأخرى من خلال اتباع الآداب السلوكية واحترام الآخرين.

٢- مهارة إدارة الوقت: هي إدارة الأعمال التي يقوم بها الفرد يومياً في حدود الوقت المتاح) 24ساعة) وذلك بأقل وقت و جهد وأكثر كفاءة بحيث من الممكن في ضوء يتسنى وقت للإبداع والتخطيط والراحة والاستجمام.

(١) ملحق رقم (٤) الصورة النهائية لمقياس الطموح الأكاديمي

٣- التعاون والعمل الجماعي: قدرة الفرد على العمل ضمن مجموعة من الأفراد(فريق) ومدى إسهامه في المجموعة باستغلال قدراته وإمكاناته من إقناع وحفز ومشاركة في اتخاذ القرارات من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

٤- إدارة الذات: قدرة الفرد على تقدير ذاته وثقته بنفسه وضبط الأحداث التي تؤثر على حياته وذلك بإدراكه لصفاته ومعرفة نقاط القوة والضعف لديه وتطويرها لتحقيق التوازن في كافة شئونه.

وتنوعت مفردات المقياس بين مفردات إيجابية وأخرى سلبية حيث بلغ عدد المفردات السلبية سبعة عشر عبارة وكانت أرقامهم كالتالي (١٢، ١٣، ١٩، ٢٤ ،٣١ ، ٣٤ ، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧ ،٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥ ،٥٨ )، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (٦) عبارات مقياس المهارات الحياتية موزعة على الأبعاد

| أبعاد المقياس | مهارة الاتصال والتواصل | مهارة إدارة الوقت | مهارة التعاون والعمل الجماعي | مهارة إدارة الذات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| أرقام العبارات | ١، ٢، ٣، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٧ | ٤، ٥، ٦، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨ | ٧، ٨، ٩، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٥ | ١٠، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٦ | ٥٨ |
| عدد العبارات | ١٦ | ١٦ | ١٣ | ١٣ | |

وقد تدرجت الاستجابة علي هذا المقياس تدرجاً رباعيا وفق ما يلي (ينطبق بشدة، ينطبق، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق). وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين.

## ضبط المقياس وتقنينه:

١- **صدق المقياس:** تم التأكد من صدق المقياس عن طريق: -

١- صدق المحكمين: بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، ومراجعة مفرداته واستبعاد العبارات غير الواضحة، تم عرضه على عدد من المحكمين في مجال

المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لإبداء أرائهم حول المقياس من حيث وضوح تعليماته، مدى ملائمة الأبعاد لقياس المهارات الحياتية، مدى ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة، مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد. وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحاً، وقد تم إجراء هذه التعديلات، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس.

جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس المهارات الحياتية

| م | أوجه المقارنة | متوسط نسب الإتفاق |
|---|---|---|
| ١ | مدى ملائمة الأبعاد لقياس المهارات الحياتية | %٧٩ |
| ٢ | ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها | %٨٢ |
| ٣ | درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة | %٩٢ |
| ٤ | كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد | %٨١ |

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين تراوحت بين (٧٩% - ٩٢ %)، وهي تعتبر نسبة مناسبة لمثل هذا النوع من أدوات القياس.

٢- **ثبات المقياس**: تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق: -

- معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس، وكانت قيمة معامل ألفا ٠،٨٣ وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لهذا النوع من الثبات.

- التجزئة النصفية: تم حساب الثبات باستخدام معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية لدرجات العينة الاستطلاعية وقد بلغ معامل ثبات جثمان حوالي ٠،٧٠وتعتبر هذه القيمة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس ، وعلى هذا فإن المقياس يتمتع بدرجة من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق.

٣- **الاتساق الداخلي للمقياس**: تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس الحالي عن طريق:

أ- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفرده في البعد والدرجة الكلية لهذا البعد ،حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من

طالبات الفرقة الرابعة بالكلية، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لعبارات المقياس.

جدول (٨) الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية

| البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط | البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط | البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط | البعد | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاتصال والتواصل | ١ | ٠,٥٢** | مهارة إدارة الوقت | ٤ | ٠,٤٩** | مهارة التعاون والعمل الجماعي | ٧ | ٠,٣٧* | مهارة إدارة الذات | ١٠ | ٠,٥٠* |
| | ٢ | ٠,٥٣* | | ٥ | ٠,٣٧* | | ٨ | ٠,٥٥** | | ١١ | ٠,٧٩** |
| | ٣ | ٠,٤٨** | | ٦ | ٠,٤٤* | | ٩ | ٠,٥٢** | | ١٢ | ٠,٦٥** |
| | ١٣ | ٠,٤٧** | | ١٦ | ٠,٤٧** | | ١٩ | ٠,٣٨* | | ٢٢ | ٠,٥٦* |
| | ١٤ | ٠,٨٨** | | ١٧ | ٠,٤٢* | | ٢٠ | ٠,٤٩** | | ٢٣ | ٠,٣٩* |
| | ١٥ | ٠,٥٣** | | ١٨ | ٠,٣٧* | | ٢١ | ٠,٤٢* | | ٢٤ | ٠,٤٤* |
| | ٢٥ | ٠,٦٢** | | ٢٨ | ٠,٥٤** | | ٣١ | ٠,٥٣** | | ٣٤ | ٠,٦٤** |
| | ٢٦ | ٠,٥٣** | | ٢٩ | ٠,٦١** | | ٣٢ | ٠,٥١* | | ٣٥ | ٠,٤٠* |
| | ٢٧ | ٠,٥٧** | | ٣٠ | ٠,٤١* | | ٣٣ | ٠,٥٧** | | ٣٦ | ٠,٤٨** |
| | ٣٧ | ٠,٤٥* | | ٤٠ | ٠,٤٨** | | ٤٣ | ٠,٤٦* | | ٤٦ | ٠,٥٧** |
| | ٣٨ | ٠,٣٦* | | ٤١ | ٠,٤٤* | | ٤٤ | ٠,٦٠** | | ٤٧ | ٠,٣٨* |
| | ٣٩ | ٠,٧٩** | | ٤٢ | ٠,٣٩* | | ٤٥ | ٠,٥٦** | | ٤٨ | ٠,٤٢* |
| | ٤٩ | ٠,٤٣* | | ٥٢ | ٠,٤٢* | | ٥٥ | ٠,٥١** | | ٥٦ | ٠,٥٢** |
| | ٥٠ | ٠,٤٤* | | ٥٣ | ٠,٣٧* | | | | | | |
| | ٥١ | ٠,٦٥** | | ٥٤ | ٠,٥١** | | | | | | |
| | ٥٧ | ٠,٥١** | | ٥٨ | ٠,٦٧** | | | | | | |

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق تراوح معامل الارتباط لمفردات المقياس بين ٠,٣٧ – ٠,٨٨ وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ –٠,٠١ )، وبناء على ذلك فإن المقياس في صورته النهائية يتكون من(٥٨) مفردة(٥).

ب- حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

(١) ملحق رقم (٥) الصورة النهائية لمقياس المهارات الحياتية.

جدول (٩) الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية

| البعد | مهارة الاتصال والتواصل | مهارة إدارة الوقت | مهارة التعاون والعمل الجماعي | مهارة إدارة الذات |
|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | ٠,٨٨** | ٠,٨٠** | ٠،٧٦ ** | ٠,٧٨** |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

## تطبيق تجربة البحث:

- تم تطبيق التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث في يوم الاثنين الموافق ٧/ ٣/ ٢٠١٦م.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي و مقياس المهارات الحياتية يوم الاثنين الموافق ١٤/ ٣/٢٠١٦.
- بدأ تنفيذ التجربة يوم الاثنين الموافق ١٤/ ٣/٢٠١٦ وانتهى يوم الاثنين الموافق ٢٥/٤/٢٠١٦م وذلك وفق الخطة التدريسية للبرنامج.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي و مقياس المهارات الحياتية يوم الاثنين الموافق ٢/٥/ ٢٠١٦
- تم تصحيح مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس المهارات الحياتية ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

## نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

لاختبار صحة فروض البحث تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPss)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار (ت) لمقارنة المجموعات المستقلة ذات المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢. مربع إيتا ($\eta 2$) واستخدم لتقدير قوة تأثير البرنامج كمياً على متغيرات البحث.

**وكانت النتائج كالتالي:**

**١- النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤ ١ ،٠٠ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية ".**

**لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات وتحديد أثر البرنامج القائم على الويب ٢,٠ تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي ككل، وفي أبعاده (النظرة إلى الحياة الجامعية – الوسط الاجتماعي المحيط – الميل إلى التفوق) ، ثم حساب حجم الأثر (η2) للبرنامج، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:**

**جدول (١٠)**

**اختبار "ت" وقيم مربع إيتا لتحديد قوة تأثير البرنامج في مقياس الطموح الأكاديمي ككل وفى كل بعد من أبعاده العدد = ٣٠ طالبة لكل مجموعة درجة الحرية = ٥٨**

| البيان / البعد | المجموعات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | مستوى الدلالة | مربع إيتا(η2) | حجم التأثير D | دلالة قوة التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النظرة إلى الحياة الجامعية | التجريبيـــة | ٧٣،٢ | ٣،٦ | ١٤ | ٠،٠١ | ٠،٧٧ | ٥,٤ | كبيرة |
| | الضابطـــة | ٤٥،٣ | ٢،١ | | | | | |
| الوسط الاجتماعي المحيط | التجريبيـــة | ٤٦،٤ | ٣،٢ | ١١،٢ | ٠،٠١ | ٠،٦٩ | ٣,٨ | كبيرة |
| | الضابطـــة | ٣٣،٢ | ٥،٥ | | | | | |
| الميل إلى التفوق | التجريبيـــة | ٤٧،٦ | ٣،٧ | ٢٠،٨ | ٠،٠١ | ٠،٨٨ | ١١,١ | كبيرة |
| | الضابطـــة | ٣١ | ٢،١ | | | | | |
| المقياس ككل | التجريبيـــة | ١٦٧،٢ | ٩،٥ | ٢١،١ | ٠،٠١ | ٠،٨٩ | ١٢,١ | كبيرة |
| | الضابطـــة | ١٠٩،٥ | ١١،٤ | | | | | |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

**١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الطموح الأكاديمي بأبعاده الفرعية (النظرة إلى الحياة الجامعية، الوسط الاجتماعي المحيط، الميل إلى التفوق، المقياس ككل) لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" لهذه الأبعاد والمقياس ككل على الترتيب (١٤،١١,٢، ٢٠،٨،٢١،١) وهي قيم دالة إحصائياً. وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية ، وهذا يعني أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وحيث أن اتجاه الفرق يصب دائما نحو المتوسط الأكبر، فإن اتجاه الفرق يكون لصالح المجموعة التجريبية وبذلك تتحقق صحة هذا الفرض.**

**٢- أن حجم أثر البرنامج القائم على الويب ٢,٠ في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة إيتا (٠,٨٩)، وهى قيمة تشير إلى أن حجم الأثر كان قوياً. فعند مقارنة أداء المجموعة التجريبية في مقياس الطموح الأكاديمي بعد التعرض للبرنامج بأداء المجموعة الضابطة يتبين أن البرنامج مسئول عن ٨٩ % من التغير الحادث في الأداء وهذا مؤشر قوى على الأثر الفعال للبرنامج القائم على الويب 2.0 . كما يتضح ذلك في كل بعد من أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي فقد بلغت قيمة حجم الأثر في البعد الأول (النظرة إلى الحياة الجامعية) ٠,٧٧، كما بلغت في البعد الثاني (الوسط الاجتماعي المحيط) ٠,٦٩ وفي البعد الثالث (الميل إلى التفوق) ٠,٨٨، وهى قيم تشير إلى قوة حجم الأثر. والشكل التالي يوضح متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد).**

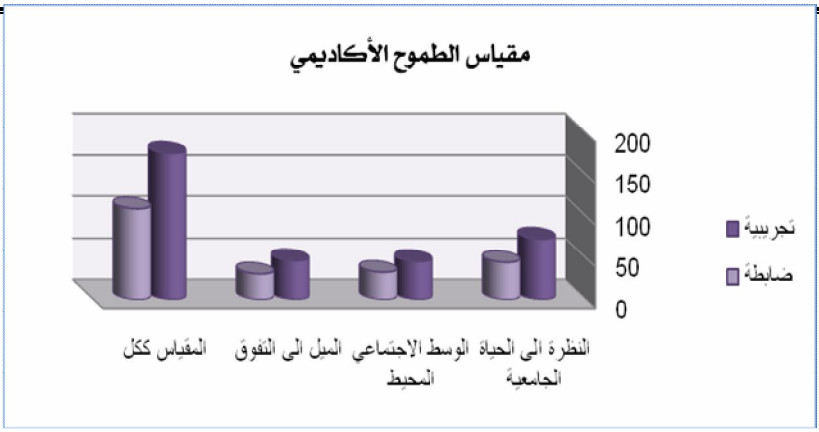


**شكل (٢)**
**متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد)**

**٢- <u>النتائج المتعلقة بالفرض الثاني</u> والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية ".**

**لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات وتحديد أثر البرنامج القائم على الويب ٢,٠ تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين حيث تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل، وفي أبعاده (الاتصال والتواصل - إدارة الوقت - التعاون والعمل الجماعي- إدارة الذات)، ثم حساب حجم الأثر ($\eta 2$) للبرنامج، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:**

**جدول (١١)**

**إختبار "ت" وقيم مربع إيتا لتحديد قوة تأثير البرنامج في مقياس المهارات الحياتية ككل وفى كل بعد من أبعاده العدد = ٣٠ طالبة لكل مجموعة درجة الحرية = ٥٨**

| البيان / البعد | المجموعات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | مستوى الدلالة | مربع إيتا ($\eta 2$) | حجم التأثير (D) | دلالة قوة التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتصال والتواصل | التجريبية | ٥٢،٥ | ٥،٢ | ١٨،١ | ٠،٠١ | ٠،٨٤ | ٨,١ | كبيرة |
| | الضابطة | ٣١،٢ | ٣،٦ | | | | | |
| إدارة الوقت | التجريبية | ٤٢،٣ | ٦ | ٧،٧ | ٠،٠١ | ٠،٥٠ | ٢ | كبيرة |
| | الضابطة | ٣٠،٩ | ٥،٣ | | | | | |
| التعاون والعمل الجماعي | التجريبية | ٤٤،٧ | ٢،٧ | ١٤،٢ | ٠،٠١ | ٠،٧٧ | ٥,٤ | كبيرة |
| | الضابطة | ٣٢،٤ | ٣،٨ | | | | | |
| إدارة الذات | التجريبية | ٤٢،٨ | ٤،٩ | ٩،٣ | ٠،٠١ | ٠،٦٠ | ٢,٧ | كبيرة |
| | الضابطة | ٣١،٧ | ٤،٢ | | | | | |
| المقياس ككل | التجريبية | ١٨٢،٤ | ١٣،٨ | ١٦،٨ | ٠،٠١ | ٠،٨٣ | ٧,٦ | كبيرة |
| | الضابطة | ١٢٦،٤ | ١١،٨ | | | | | |

**يتضح من الجدول السابق ما يلي:**

**١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المهارات الحياتية بأبعاده الفرعية (الاتصال والتواصل، إدارة الوقت ، التعاون والعمل الجماعي ، إدارة الذات ، المقياس ككل) لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" لهذه الأبعاد والمقياس ككل على الترتيب (١٨،١، ٧،٧ ،١٤،٢، ٩،٣،٨،١٦) وهي قيم دالة إحصائياً. وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية ، وهذا يعني أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وحيث أن اتجاه الفرق يصب دائما نحو المتوسط الأكبر، فإن اتجاه الفرق يكون لصالح المجموعة التجريبية وبذلك تتحقق صحة هذا الفرض.**

**٢- حجم أثر البرنامج القائم على استخدام الويب ٢,٠ في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة إيتا (٠,٨٣)؛ وهى قيمة تشير إلى أن حجم الأثر كان قوياً ، فعند مقارنة أداء المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية بعد التعرض للبرنامج بأداء المجموعة الضابطة يتبين أن البرنامج مسئول عن ٨٣ % من التغير الحادث في الأداء وهذا مؤشر قوى على الأثر الفعال للبرنامج القائم على الويب 2.0. كما يتضح ذلك في كل بعد من أبعاد مقياس المهارات الحياتية ، فقد بلغت قيمة حجم الأثر في البعد الأول (الاتصال والتواصل) ٠,٨٤، كما بلغت في البعد الثاني (إدارة الوقت) ٠,٥٠،وفي البعد الثالث (التعاون والعمل الجماعي) ٠,٧٧، والبعد الرابع (إدارة الذات) ٠،٦٠ وهى قيم تشير إلى أن حجم الأثر كان قوياً. والشكل التالي يوضح متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية (الدرجة الكلية والأبعاد).**

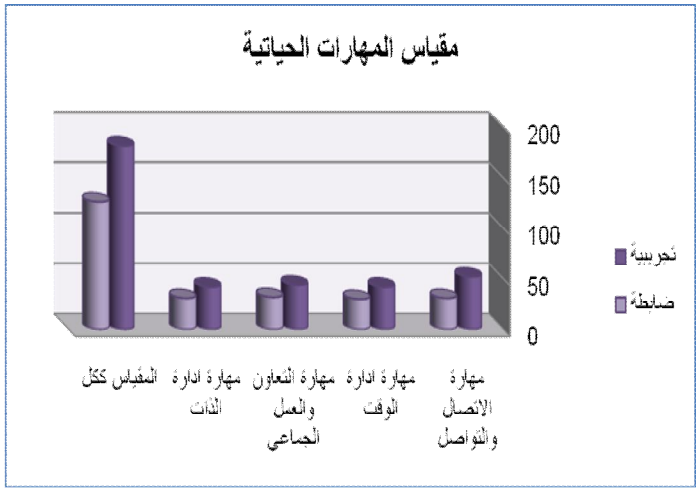


**شكل (٣)**

**متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية (الدرجة الكلية والأبعاد)**

**تفسير النتائج:**

**ترجع النتائج السابقة إلى الأثر الفعال للبرنامج القائم على الويب ٢,٠ ( Web 2.0) و ذلك لأن:**

- **الويب ٢,٠ تتميز بأنها تساهم في بناء المعرفة بشكل تشاركي في وسط اجتماعي تفاعلي.**
- **تعمل على إتاحة الفرصة للحوار والنقاش البناء من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم فأصبح محصلة التعلم هو مجموع ما يعرفه كل طالب عن موضوع التعلم.**
- **تسمح بتبادل مصادر التعلم بين المتعلمين مما يساعدهم على التواصل مع جميع أطراف العملية التعليمية، والتعبير عن أفكارهم الخاصة في التعلم وتنمية أهداف تعليمية محددة تحت إشراف المعلم.**
- **تعمل على توصيل التغذية الراجعة المطلوبة للمتعلمين في الوقت المناسب.**
- **البرنامج القائم على الويب ٢,٠ يشتمل على مواد تعليمية الكترونية كالصور والنصوص والفيديو متاحة بأكثر من أداة.**
- **تعمل على ايجابية الطالب عند التعامل مع الموقع حيث يقوم بالتفاعل والمشاركة في عمل الأنشطة والتكليفات المطلوبة.**
- **يوفر تعلما ذاتيا لكل طالب وفق قدراته وخصائصه الفردية وحاجاته الشخصية.**
- **أدى إلى تغيير نمط تفكير الطلاب وارتفاع الرغبة في التعلم بهذا الأسلوب حيث تم اتخاذ بيئات الويب ٢,٠ نمطا تعليميا بدلا من استخدامها لإضاعة الوقت بدون هدف مما يعمل على عدم تشتت الطلاب وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به.**

**وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث التي استخدمت الويب ٢,٠ مثل دراسة (دعاء لبيب ، ٢٠٠٧) ، (عبد الله آل يحيا ، ٢٠٠٨) ، (فوزية المدهوني ، ٢٠١٠) ، (نهلة بسيوني ، ٢٠١٢) ، (جواهر العنزي ، ٢٠١٣) ، (الصفاء الدوسري ، ٢٠١٤) ، (حسناء الطباخ ، ٢٠١٤) ، (جمال الشرقاوي ، ٢٠١٤ )، (طارق المالكي ، ٢٠١٤) ، (بيسان الجمل ، ٢٠١٥) ،( محمد النجار و رأفت العوضي ، ٢٠١٥) ، (وليد إبراهيم ، ٢٠١٥) ، حيث أكدت جميع هذه الدراسات على أهمية التعلم الالكتروني القائم على الويب ٢,٠ التفاعلي في مختلف المواد التعليمية ، وعلى تكامل أدوات الويب 2.0 في التعليم والتعلم (Majid,A., 2014) ، ونجد أنه قد اتفقت بعض الدراسات السابقة على أهمية الويب 2.0 في تعزيز التواصل والحوار الالكتروني**

وأخرى اتفقت حول أهميته في استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم ، وأخرى في تنمية التحصيل والاتجاه ، وغيرها توصلت إلى أهميته في تصميم ونشر الصفحات الالكترونية وأخرى في أهميته في رفع الانجاز والتطلع الأكاديمي ، وتوصلت جميعها إلى وجود فروق بين الطلاب الذين تعلموا باستخدام الويب ٢,٠ مقارنة بالطريقة المعتادة لصالح الذين تعلموا باستخدام الويب ٢,٠ وهذا إن دل فانه يدل على كفاءة استخدام تقنيات الويب ٢,٠ في العملية التعليمية

وأكد على ذلك (حمدان إسماعيل ، ٢٠١٣) حيث أشار إلى أن بيئة التعلم التشاركى القائمة على الويب 2.0 كان لها أثر كبير في استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

كما أكدت أيضا النتيجة التي توصلت إليها (تغزيد الرحيلي ، ٢٠١٤) في دراستها على ايجابية طالبات جامعة طيبة في استخدام المدونات التعليمة في تعلم مقرر مهارات الحياة وهي إحدى تقنيات الويب ٢,٠.

وتؤكد أيضا (أفنان المحيسن ، ٢٠٠٩) على أن الويب ٢,٠ يتميز بالمرونة والتفاعلية التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم وتجعل الطالب متفاعل ومشارك لا مجرد مستقبل سلبي وأيضا تتميز بأنها تسهم في رفع طموح الطلاب وتشجعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى من خلال استخدام أدوات الويب ٢,٠.

كما أكدت أيضا (مروة الباز ، ٢٠١٣) على أن هناك أهمية كبيرة لاستخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.) في عملية التدريس وتوظيفها في بناء المحتوى التعليمي وتحقيق أهداف المواد الدراسية وإثراء التفاعل بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين مما يسهم في رفع الكفاءة العلمية والتعليمية.

وقد أكدت أيضا دراسة (Abdelmalak,M., 2013) على الدور الإيجابي تقنيات الويب 2.0 في الاتصال والتواصل بين الطالبات بكلية الوادي الجديد.

كما أكدت أيضا دراسة (Ahmavaara, A., & Houston, M., 2007) على أن التعليم الانتقائي القائم على الذات والحوار له القدرة على رفع مستوى الطموح.

هذا وقد أشارت دراسة (Ajjan, H., 2008) إلى ضرورة تبني تقنيات الويب ٢,٠ وتضمين أدواتها في التعليم العالي والاختبارات التجريبية بما يسهم برفع كفاءة العملية التعليمية ، و دراسة (Berger, P., & Trexler, S., 2010) إلى اختيار أدوات الويب ٢,٠ في التعليم والتعليم بشكل غير محدود.

وبهذا يتضح أن إمكانية رفع مستوى الطموح الأكاديمي والمهارات الحياتية لدى المتعلمين تتوقف على تغيير نظرة الفرد للعملية التعليمية بحيث تصبح ايجابية

والميل إلى التفوق يصبح هدفا ويتم ذلك من خلال إدارة الفرد لذاته ووقته وأيضا المشاركة الفعالة في العملية التعليمية واستغلال الطرق الممكنة لتحقيق ذلك من استراتيجيات حديثة واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

## التوصيات والمقترحات:

**(أ) توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:**

١) اعتماد طريقة الويب ٢,٠ في العملية التعليمية.

٢) تدريب المعلمين كيفية استخدام الويب ٢,٠ في التدريس وتوظيفها في المواد التعليمية المختلفة.

٣) الاهتمام بالطموح الأكاديمي للطلبة والدارسين، و ضرورة تصميم بيئات شخصية الكترونية تسهم في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

٤) العمل على توفير المناخ الأكاديمي الإيجابي الذي يسهم في تنمية المهارات الحياتية من خلال مجموعة من الممارسات الجيدة المعتمدة على توظيف التكنولوجيا الحديثة والضرورية لعملية التعلم مثل الويب ٢,٠، والتعلم المدمج، والويب ٣، والتعلم النقال وغير ذلك.

**(ب) بحوث ودراسات مقترحة:**

١) إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في التعليم ما قبل الجامعي.

٢) بناء برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم على الويب ٢,٠ وقياس أثره في تنمية المتغيرات الآتية لدى طالبات المرحلة الإعدادية (التفكير الناقد، التفكير الايجابي، الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا، الذكاء الاجتماعي)

٣) بناء بيئة تعلم الكترونية شخصية لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٤) المقارنة بين العديد من تقنيات الويب التفاعلية في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:


١- إبراهيم الفار (٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيات الويب (٢،٠ ). الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، سلسلة تربويات الحاسب.

٢- ادوارد الحمداني (٢٠٠٦): التعلم الالكتروني فوائده ومتطلباته. مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان: العدد (١٣)، ص٤٧-٤٨.

٣- أسماء الزناتي (٢٠١١): مقارنة بين مستويات الإدارة الذاتية في كل مركز من مراكز التحكم ومستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٤- أفراح مليباري (٢٠١٢): فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٥- أفنان المحيسن (٢٠٠٩): استخدام تقنيات الويب ٢,٠ في التعليم والتعلم. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة.

٦- أكرم على( ٢٠١١): بعض متغيرات تصميم واجهات التفاعل واستراتيجيات التعلم المتكاملة في مقرر الكتروني باستخدام الويب 2.0 لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية بقنا. المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم الخاص عن بعد: الرياض ، الفترة ٢١- ٢٤ فبراير.

٧- النبوية رضوان (٢٠١١): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٨- آمال مليجي (٢٠٠٤): مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

٩- أيمن غريب، عدنان عبد السلام (٢٠١٠): المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية. الثقافة والتنمية ، العدد (٣٧ )، ص ٣٩- ٧٧.

١٠- بيسان الجمل (٢٠١٥): فاعلية توظيف أدوات Web 2.0 في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة في التكنولوجيا لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١١- تغريد الرحيلي (٢٠١٤): اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، فلسطين ، المجلد الثامن والعشرين ، العدد (٨) ،ص ١٧٦٥- ١٧٩٤.

١٢- تغريد عمران، عفاف صبحي، رجاء الشناوى (٢٠٠١): المهارات الحياتية. مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.

١٣- جمال الشرقاوي (٢٠١٤): تصميم موقع تعليمي الكتروني قائم على تقنيات الويب التفاعلية لتنمية مهارات المشاركة الالكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٤٩) ، الجزء (٢) ، ص ٧١- ١١٣.

١٤- جواهر العنزي (٢٠١٣): فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

١٥- الجوهرة الدوسري (٢٠٠٩ ): فعالية مواقف التعليم والتعلم في تنمية المهارات الحياتية بمناهج الاقتصاد المنزلي والتحصيل واتجاهات طالبات المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

١٦- حسام مازن (٢٠٠٢): التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي "رؤية مستقبلية".(ورقة عمل)، المؤتمر العلمي السادس- التربية العلمية وثقافة المجتمع- الجمعية المصرية للتربية العلمية: الإسماعيلية: ٢٨-٣١ يوليو، ص ٢٨-٣١.

١٧- حسناء الطباخ (٢٠١٤): تصميم نموذج للتعلم الذاتي قائم على تطبيقات ويب 2.0 لتنمية مهارات تصميم ونشر الصفحات التعليمية الالكترونية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٥٣)، ص ٢١٩- ٢٨٢.

١٨- حسين جبر(٢٠١٢): المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ص ١٨٤- ٢١١.

١٩- حمدان إسماعيل (٢٠١٣): تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركى قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الالكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٣٥) ، الجزء (٣)، ص ٧٣- ١٢٥.

٢٠- حمدان الأغا (٢٠١٢ ): فاعلية توظيف إستراتيجية Seven E's البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطينية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

٢١- خالد الباز، محمد خليل (١٩٩٩): دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، ص ٨٤- ١٠٣.

٢٢- خديجة بخيت (٢٠٠٠): فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية – دراسة ميدانية على طلاب بعض كليات جامعة حلوان. المؤتمر القومي السنوي السابع – الجامعة في المجتمع، مركز تطوير التعليم الجامعي: القاهرة ، ٢١-٢٢ نوفمبر، ص ١٢٥-١٤٠.

٢٣- دعاء فيصل (٢٠١٢): إدارة الوقت لدى الموهوبين أكاديميا وعلاقتها بمستوى الطموح. مجلة القراءة والمعرفة: القاهرة ، العدد (١٣٧)، ص ١٧٦- ٢٠٤.

٢٤- دعاء لبيب (٢٠٠٧): إستراتيجية الكترونية للتعلم التشاركى في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهارى والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٢٥- رحيم الزبيدي (٢٠٠٩ ): أهداف الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٥).

٢٦- رشدان المطيري (٢٠١٣): أنماط السلوك الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وفقا لنظرية ليكرت وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى المعلمين. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان.

٢٧- سعاد الساعدي (٢٠١٥): العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب البصرة، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد (٧٠) ، ص ٣٢١- ٣٨٢

٢٨- سلوى عبد العزيز، سحر زيان، نشوة البصير (٢٠١٣): العنف الأسرى وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل بالإحساء( دراسة مسحية وصفية). مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٤١)، الجزء (٢) ، ص ٨١- ١١٤.

٢٩- سليمان إبراهيم (٢٠١٢): فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية. دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة.

٣٠- سهير الشافعي(٢٠١٢): الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ،جامعة بنها، مجلد (٢٣)، العدد(٩٢)، أكتوبر.

٣١- سونيا قزامل (٢٠٠٧): فاعلية استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ٥٢- ٦٧.

٣٢- السيد الصاوي (٢٠١٢): سمات الويب ٢،٠ على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئاسية على الإنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد (١٨)، العدد (٢)، ص٢١٥- ٢٤٨.

٣٣- الصفاء الدوسري (٢٠١٤): فاعلية استخدام بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في التحصيل بمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوها لدى طالبات البرنامج المشترك بالتعليم الثانوي نظام المقررات بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٣٤- طارق المالكي (٢٠١٤): متطلبات استخدام تقنية الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٥- عبد الحكيم الحكيمي وبشرى النظارى (٢٠١٥ ): فاعلية استخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء بكلية التربية. المجلة العربية للتربية العلمية، اليمن ، العدد (٤) ، ص ٢- ٢٣.

٣٦- عبد الحكيم عبد الهادي (٢٠١٣): تقييم دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مصر ، العدد( ٣٥)، الجزء(١٣) ، ص ٥٥٨٨- ٥٧٨٩.

٣٧- عبد الرحمن وافي (٢٠١٠): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٣٨- عبد العزيز طلبة (٢٠٠٩): اختلاف مجموعات التشارك في التعلم الالكتروني القائم على المشروعات وأثره على اكتساب مهارات التصميم التعليمي والتفكير الناقد والاتجاه نحو المشاركة الالكترونية باستخدام تقنيات الويب التفاعلية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، سلسلة دراسات وبحوث.

٣٩- عبد الله آل محيا (٢٠٠٨): أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الالكتروني E-Learning2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٤٠- عصام زيدان، كمال الإمام (٢٠٠٣): الطموح الأكاديمي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية. دراسات عربية في علم النفس، مجلد (٢)، دار غريب.

٤١- على مظلوم(٢٠١٠): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، المجلد(١٨) العدد(١).

٤٢- عمرو الكشكي و أيمن سعد الله (٢٠١٤): الاتجاهات المستقبلية لاستراتيجيات التدريس لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة. المؤتمر العلمي الرابع للتربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

٤٣- فاطمة عمر (٢٠٠٤): فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الاستهلاكي وبعض المهارات الحياتية لغير المتخصصين من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي.

٤٤- فرج طه(٢٠٠٩): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

٤٥- فوزية المدهوني (٢٠١٠): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة القصيم.

٤٦- كاميليا عبد الفتاح (٢٠٠٧): مستوى الطموح والشخصية. الطبعة الرابعة. دار الزهراء للنشر والتوزيع:الرياض.

٤٧- ماجد العلي وخديجة العنزي (٢٠١٠): الطموح الأكاديمي وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الانجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي ،جامعة الكويت، مجلد (٢٤)، عدد (٩٤)، ص ٦٨-١٠٤.

٤٨- ماجد الغامدي (٢٠١١): فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث متوسط. رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤٩- مجدي إبراهيم (٢٠١٢): الإبداع ركيزة عصرنة المنهج التربوي.عالم الكتب: القاهرة.

٥٠- محمد النجار ورأفت العوضي (٢٠١٥): دور أدوات الجيل الثاني للويب ( Web 2.0) في تعزيز قيم التواصل والحوار الالكتروني بين طلبة ومحاضري كليات التربية بالجامعات الفلسطينية. مؤتمر التربية في فلسطين بين المتطلبات الوطنية والمتغيرات العالمية ، جامعة الأقصى ، غزة.

٥١- محمد أبو شامة (٢٠١٢): فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم المتركز حول المشكلة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الاستدلالي الحدسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم. مجلة التربية العلمية، الجامعة المصرية للتربية العلمية، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، الشهر يوليو.

٥٢- محمد البسيوني ، السعيد عبد الرازق، داليا حبيشي (٢٠١٢): فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الالكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب ٢ لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي. بحث منشور عبر شبكة الإنترنت.

٥٣- محمد عماشه (٢٠١١): " أثر برنامج تدريبي عن تقنيات الويب ٢,٠ الذكية للتعلم الالكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد (١٢)، أكتوبر.

٥٤- محمد عبد الهادي (٢٠١١): تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، العدد (٣٢) ، الجزء (٤) ، يونيو ٢٠١١.

٥٥- محمد معوض، وسيد عبد العظيم: (2005) مقياس مستوى الطموح. مكتبة الأنجلو المصرية:القاهرة.

٥٦- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠): القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية.وزارة التربية والتعليم بمصر، مطابع الأهرام: القاهرة.

٥٧- مروة الباز (٢٠١٣): فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب 2.0 في تنمية مهارات التدريس الالكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة. مجلة التربية العلمية ، مصر ، المجلد (١٦) ، العدد (٢) ، ص ١١٣- ١٦٠.

٥٨- مسعد أبو العلا (٢٠٠٤): علاقة الطموح الأكاديمي وبعض متغيرات دافعية التعلم بالنجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي العمر التقليدي وذوي العمر غير التقليدي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ،عدد (١٢٦)، مجلد (٢)، ص ٢٦٥-٢٩٧.

٥٩- معتز عبيد (٢٠٠٨ ): مهارات الحياة للجميع ،نحو برنامج إرشادي لتربية المراهق.دار العالم العربي: القاهرة.

٦٠- منال الخولي (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الايجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٤٨)، الجزء (٢)، ص ١٩٦ - ٢٤٢.

٦١- منى أحمد، سماح المرسي (٢٠١٤): أثر استخدام نموذج الاستقصاء القائم على الجدل في تنمية مهارات التفكير العليا ومستوى الطموح لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، المجلد السابع عشر، العدد الرابع، شهر يوليو.

٦٢- نهلة بسيوني (٢٠١٣): أثر استخدام تقنيات الويب التفاعلية في تصميم وإنتاج مصادر التعلم في تنمية مهارات المشاركة الالكترونية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية نوعية، جامعة طنطا.

٦٣- نيفين المصري (٢٠١١): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة الأزهر بعزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

٦٤- هدى سعد الدين2007 )): المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٦٥- هدى الجديبي (٢٠١٠): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٦٦- هيام أبو المجد (٢٠٠٩): برنامج مقترح في التربية الأسرية قائم على إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة وأثره في تنمية المهارات الحياتية والوعي الصحي لدى طالبات كلية التربية بسوهاج. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٦٧- هيام أبو المجد ووسام جلبط (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح في المهارات الحياتية لتنمية العادات العقلية والنظرة للحياة والثقة بالنفس لدى طالبات دبلوم الإرشاد والتوجيه الطلابي بكلية التربية بعفيف. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد( ٢٦)، العدد (٢)، الجزء (٢)، كلية التربية، جامعة المنيا.

٦٨- وفاء عبد الرزاق (٢٠٠٨): الطموح الأكاديمي وعلاقته بكل من التفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى طالبات قسم علة النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود (دراسة مقارنة بين المتفوقات وغير المتفوقات ). مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد (١٣٥)، ص١٢٤-١٦٨.

٦٩- وليد إبراهيم (٢٠١٥): توظيف شبكات الويب الاجتماعية في التعليم. مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة ، العدد (١).

٧٠- وليد الحلفاوي(٢٠١١): التعليم الالكتروني: تطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي: القاهرة.

٧١- يسرية يوسف وهيام سالم (٢٠١١): تصميم مقرر الكتروني وأثره على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهم نحو المقررات الالكترونية. المؤتمر السنوى بكلية التربية النوعية بالمنصورة بعنوان " تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة "، في الفترة ١٣ - ١٤ ابريل ، ص ٤٩٩-٥٣٥.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

72- Abdelmalak,M., (2013). Web 2.0 Technologies and Building Online Learning Communities: Students' Perspectives ,New Valley College of Education ,Assiut University, Egypt.

73- Adewale,G.(2009). Effectiveness of Non-formal Education Program Adolescents: A Multitrait-Multimethod Study. Personality and Individual Assessment (WHOQOL): Development and General Psychometric Properties". Social Science and Medicine, Vol (46) ,No (12) ,PP 1569-1585.

74- Ahmavaara, A., & Houston, M., (2007). The Effects of Selective Schooling and Self concept on adolescent academic aspiration: An examination of decks self theory. British Journal of Educational Psychology. Vol (77), No(3). Pp613- 632.

75- Ajjan, H., (2008). Investigating faculty to adopt Web 2.0 technologies: Theory and empirical tests. Internet and Higher Education, No(11),Pp71– 80.

**76- AL-Hojailan, M., (2013). The effectiveness of the social network in higher education in Saudi Arabia: Action research to develop an E-learning conceptual model based on blog tools, Center for Computing and Social Responsibility. A doctoral thesis submitted to De Montfort University In partial fulfilment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, MAY 2013.**

**77- Aljeraisy,M.,&Mohammad,H.,& Fayyomi,A.,&Alrashideh,W.,(2015). Web 2.0 in Education: the Impact of Discussion Board on Student Performance and Satisfaction. The Turkish Online Journal of Educational Technology – April 2015, Vol( 14) , issue 2.**

**78- Allen, G., (2008). Practing Teachers and web 2.0 Technologies: Possibility for Trans for mative Learning. PHD. Teachers College. Columbia University,from: https://search.proquest.com/openview/fbec844fb5651c56d099150f18a3a226/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y.**

**79- Alshumaimeri, Y.,& Almasri, M.,(2012): The Effects of Using Web 2.0s on Reading Comprehension Performance of Saudi EFL Students. Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol(11),No (4), PP 295-306 , October.**

**80- Andergassen,M & Behringer,R.,& Finlay,J& Gorra,A.,& Moore,D., (2009). Weblogs in Higher Education why do Students (not) Blog? Electronic Journal of e-Learning. Vol (7) ,No(3), Pp203-214**

**81- Berger, P., & Trexler, S., (2010). Choosing web2.0 tools for learning and teaching in a digital world. Libraries Unlimited. No (8).**

**82- Brown,S., (2012). Seeing Web 2.0 in Context: A Study of Academic Perceptions. Internet and Higher Education, Vol (15), No (1), Pp50-57 Jan.**

**83- Castaneda,D.,(2007). The Effects of Wiki-and Blogtechnologies on the Students' Performance When Learning the Preterite and Imperfect Aspects in Spanish. (Dissertation submitted to the College of Human Resources and Education at West Virginia University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education in Technology Education).**

**84- Collins,D., (2008). Social Networking for Learning Communities: Using e- portfolios, blogs, wikis, podcasts, and other internet based tools in the foundation art studio. a panel presented at the 11th Biennial FATE conference in Milwaukee, March 28. 31,2009, from: www.asu.edu/cfa/art/people/faculty/collins/social_networking_F ATEinREVIEW_final.doc**

**85- Crook,C., (2008). web 2.0 technologies for learning: the current landscape opportunities, challenges and tensions (htt://partners.becta.uk/uploaddir/downloads/page_documents/re search/web_teachnologies_learning.pdf.**

**86- Downes,S.,(2005). e-learning 2.0, Oct 17, 2005. from http://www.downes.ca/post/31741.**

**87- Downes,S.,(2006). E-Learning 2.0. E-Learn magazine, Association of Computing Machinery, http://www.elearnmag.org.**

**88- Ebersabash,A.,& GLASER,M.,& HEIGL,R.,(2006). Wiki: Web Collaboration. Springer Verlag: Germany ,from, http://www.springer.com/us/book/9783540351504**

**89- Ellison,N.,& Lampe,C.,(2007). the benefits of face book "friends" social capital and college student's use of online social network sites. Computer - Mediated Communication , Vol (14), No (2) , Pp1143-1168.**

**90- Futurelab, et. al., (2006). OPENING EDUCATION: Social software and learning http://www.futurelab.org.uk/resources/documents/opening_educat ion/Social_Software_report.pdf.**

**91- Hanley,G., (2007). Evaluation of Aclasswide Teaching Program for Developing Preschool Life Skills". ERIC NO. EJ 767619.**

**92- Krebs,L.,& Müller,W.,& Ludwig, M., (2010). Learning Mathematics using a wiki. Social and Behavioral Sciences. Vol (2),No(2),Pp1469-1476. From www.sciencedirect.com**

**93- Kuzu, A., (2007). Views of pre-service teachers on blog use forinstruction and social interaction. Turkish Online Journal of Distance Education,Vol (8),No (3), Pp34-51.**

94- Lownsbrough, H., Thomas, G., & Gillinson, S., (2004). Survival Skills Using Life Skills to Take Social Exclusion, Demos and Crisis: London.

95- Majid,A., (2014). Integration of Web 2.0 Tools in Learning A. The Turkish Online Journal of Educational Programming course, Technology – October 2014, Vol(13) issue 4.

96- Moya, C., (2002). Life Skills Approaches to Improving Youth's Sexual and Reproductive Health, Advocates for Youth, U.S.A. Visit www.advocatesforyouth.org.

97- Murugesan,S.,(2007).Second-Generation Web Technologies IEEE Computer Society,P35.

98- O'Reilly,T.,( 2005). What is Web 2.0: Design Patterns and Business Models for the next generation of software. O'Reilly website, 30th September 2005. O'Reilly Media Inc. Available online at: http://www.oreillynet.com/pub/a/oreilly/tim/news/2005/09/30/what-is-web-20.html.

99- O'Hear,S.,(2006). E-learning 2.0 - how Web technologies are shaping education, retrieved August &,2006 , from http:// www.readwriteweb.com/archives/elearning_20.php.

100- Patarakin, D., (2006). Social services of Web 2.0 for teaching learning. [in] Teaching methods handbook, 18.Retrieved July 4, 2010 from: http://www.scribd.com/doc/7003/Web-20-social-services-for-teaching-and learninig

101- Quible, Z., (2005). Blogs and written business communication courses: A perfect union. Journal of Education for Business,Vol (80), No(6), July/August, Pp327-332.

102- Ray, J.,(2006).Welcome to the blogosphere: The educational use of blogs. Kappa Delta Pi Record, Summer, Pp175-177.

103- RSS in education.Technology tools (n.d.). Educational development Centre from edc.carleton.ca/files/Repo/file_69/RSS%20in%20Education.pdf

**104- Saeed, N.,& Yang,Y., & Sinnappan, S.,(2009). Emerging Web Technologies in Higher Education: A Case of Incorporating Blogs. Podcasts and Social Bookmarks in a Web Programming Course based on Student" Learning Style and Technology Preferences. Journal of Educational Technology & Society, Vol(12), No(4), Pp 98-109.**

**105- Sharma,S., (2010). Level of aspiration among the students of professional and non_ professional courses. Journal of Psychosocial Research. Vol (5),No(2) ,Pp 177-184.**

**106- Tara, E., & Brain,A.,& Georgia,B.,& Eral,J., (2001). Identifying the developmental strengths of juvenile off enders assessing four life skill dimensions. Journal of addication, united states, Vol (2), No (12), April , P1-135.**

**107- Unicef,(2005). Life skills based education in south Asia. Retrieved on 3/9/2013 http://www.unicef.org.**

**108- Utah State Office of Education, (2006). A guide to knowledge ,skills and disposition for success /Grade K–12" , Utah state office of education.**

**109- Wang, F.,& Hannafin, M.,(2008): Integrating Web 2.0s in Preserves Teacher Education. Educational Media International, Vol(45), No(1), pp 59-73.**

**110- Williams, J., & Jacobs, J., (2004). Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector. Australasian Journal of Educational Technology,Vol(20),No(2),Pp 232-247.**